المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الاحد 30 تشرين الثاني 2025 العدد 3733 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

9

الحفاظ على روحية التضحية

ثورة «الهركية» تُشعل النفير العام في كردستان

دكتاتورية أربيل توجّه رصاصها الحي الى صدور المطالبين بالحقوق

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تشهد أربيل عاصمة إقليم كردستان، تظاهرات واحتجاجات واسعة من أبناء قرى وأحياء المدينة، رفضاً للسياسات الدكتاتورية التي تمارسها العائلة البارزانية الحاكمة وغياب الخدمات وفرص العمل، بالإضافة إلى تفشي الفساد والمحسوبية والمنسوبية في الإقليم، وهو ما دفع المواطنين هناك إلى تنظيم تظاهرات قانونية للتعبير عن رفضهم لما يجري من إخفاقات، إلا أن قوات البيشمركة واجهت هذه الاحتجاجات السلمية والشرعية بالرصاص الحي، ما تسبب باستشهاد وإصابة العشرات من المدنيين.

وتعكس هذه التصرفات مدى تقييد حرية الرأي والتعبير في إقليم كردستان التي تتخذ من حقوق الإنسان والحريات الشخصية غطاءً لها، وتلجأ إلى لغة السلاح أمام كل صوت رافض لسياساتها التي تسببت بتدهور كبير في كردستان حتى صار المواطن الكردي ناقماً على السلطة هناك وتحديدا الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده مسعود البارزاني عرّاب الفساد في كردستان.

ويرى مراقبون للشأن العراقي أن تكرار استخدام السلاح ضد الحركات الاحتجاجية في إقليم كردستان العراق، يضع العشرات من علامات الاستفهام، على مدى الاستبداد بالسلطة من قبل الأحزاب الحاكمة هناك التي وصل بها الحال إلى إراقة دم شعبها، من أجل الدفاع عن فشلها وفسادها، والبقاء على هرم السلطة، فيما دعوا بغداد إلى ضرورة التدخل بما يحصل من ازهاق لأرواح المدنيين في محافظات كردستان، وضرورة فتح تحقيق بتلك العمليات التي لا تمت للحرية بأية صلة.

مصدر أمني أكد في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «المتظاهرين خرجوا أمام مصفى شركة لاناز في أربيل، للمطالبة بتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات في منطقتهم، دون أية إشارة منهم لاستخدام الفوضى أو عرقلة عمل الشركات».

وأضاف، أن «القوات الأمنية هناك بادرت بفتح النار على المدنيين الذين خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة، ما تسبب بمقتل سائق تركي يعمل في الشركة، وأيضا مواطنين آخرين، بالإضافة إلى تسجيل عشرات الإصابات نتيجة للرمي العشوائي تُجاه المحتجين».

في السياق، يرى المحلل السياسي ماهر جودة في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «ما جرى في أربيل ليس بالشيء الجديد، حيث تكرر استخدام العنف ضد المحتجين الذين لم يطلبوا سوى رغيف الخبز والتعيينات والخدمات».

وأضاف جودة، أنه «على الجهات الحكومية ملاحقة مرتكبي هذه المخالفات والجرائم ومحاكمتهم»، متسائلا: «لماذا ونحن في هذا التطور والانفتاح، نقتل متظاهرين خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة؟ ولماذا لا يتم اعتماد لغة الحوار والنظر فيما يريده المواطن العراقي؟».

وشدد جودة على أنه «لا داعي لاستخدام العنف في كل المناسبات خاصة في إقليم كردستان التي لم تترك حراكاً سلمياً إلا وقمعته بالسلاح وإراقة الدماء».

هذا وكشفت وسائل إعلام كردية، أمس السبت، عن أن عائدات المصفى الذي حصلت أمامه التظاهرات هي ٢٥ مليون دولار شهريا وأنه يعود إلى قيادة قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، ويخضع لإدارة منصور البارزاني نجل رئيس الحزب مسعود البارزاني.

هذا وتشهد محافظات كردستان بين الحين والآخر، تظاهرات ضد سياسات الحزب الحاكم، والتي تسببت بتراجع كبير على المستوى الأمني والاقتصادي والاجتماعي في محافظات الإقليم.

الخلافات السياسية بين المكونات تؤخر تشكيل الحكومة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

مع إعلان نتائج الانتخابات النهائية، باشرت الكتل السياسية في العراق، مباحثاتها واجتماعاتها لتحديد ملامح الحكومة الجديدة، واختيار مرشحي الرئاسات الثلاث، في مهمة يبدو انها غير سهلة وتحتاج الى نقاشات وضمانات، من أجل المضي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، واكمال نجاح الانتخابات التشريعية، سيما وان العراق بحاجة الى الإسراع بهذا الملف، بسبب وجود ملفات ومشاكل ثقيلة تحتاج الى حلحلة، منها الملف الاقتصادي والسيادي، إضافة الى القوانين التي ترتبط بمصلحة شرائح مهمة من الشعب العراقي. عجلة تشكيل الحكومة واختيار الرئاسات الثلاث، يبدو انها تسير ببطء وحذر شديدين، بسبب الخلافات المتراكمة داخل المكونات وفيما بينها، وبالتالي فأن مهمة تشكيل الحكومة بحاجة الى وقت، قد يتعدى المدد الزمنية القانونية التي حددها الدستور، كما جرت العادة عند تشكيل الحكومات السابقة والتي كانت ولادتها عسيرة جداً، وجاءت بعد تدخلات خارجية لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين.

2

ديون المقاولين تحاصر مشاريع الإعمار وتهدد بتوقفها

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يتواصل الجدل حول قدرة الحكومة العراقية المقبلة على تنفيذ مشاريع جديدة في ظل الواقع المالي الذي يمر به البلد ، والديون المتراكمة التي في ذمة الحكومة، ومنها مستحقات المقاولين، فبينما تستمر الحكومة الحالية في الإعلان عن مشاريع تطوير عمرانية وتصرح بإنجاز أكثر من ٤٢ جسراً وتقاطعات مجسرة، يؤكد اتحاد المقاولين أن هذه المشاريع قد اكتملت بجهود شركات لم تتسلّم حقوقها المالية منذ سنوات، مما خلق فجوة كبيرة بين الإنجاز الفعلي والدعم المالي المطلوب لاستمرار القطاع الخاص في أداء دوره.ويشير خبراء الاقتصاد إلى أن» المشكلة لا تتعلق فقط بتأخر الحكومة في صرف المستحقات، بل تمتد إلى وجود عجز غير معلن في الموازنة يدفع الحكومة إلى تأجيل التزاماتها، رغم أنها تؤكد توفر التمويل اللازم للمشاريع الجديدة، مبينين أن المستحقات المتأخرة تُعد بمثابة ديون حكومية غير مصرح بها، تؤثر على الأداء المالي للشركات المحلية، وتعرقل قدرتها على المشاركة الفاعلة في مشاريع التنمية المقبلة.

3

الأولمبي يستعد لمواجهة اليمن في بطولة الخليج المقبلة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تنطلق يوم الخميس المقبل، مباريات المنتخب الأولمبي في بطولة الخليج التي تقام بقطر خلال المدة من الرابع وحتى السادس عشر من الشهر المقبل، بمشاركة ثمانية منتخبات خليجية، حيث حلّ بالمجموعة الثانية الى جانب منتخبات الإمارات وعمان واليمن، فيما ضمت المجموعة الأولى منتخبات، قطر والسعودية والبحرين والكويت. ويدخل الأولمبي البطولة في آخر مراحل الاستعداد للمشاركة في بطولة آسيا الأولمبية والتي تعد البطولة الأهم على مستوى المنتخبات الأولمبية والتي ستتأهل منها ثلاثة منتخبات للمشاركة في الاولمبياد القادم.

وبيّن المحلل الكروي سعدون محسن في حديثه لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «المنتخب الأولمبي استعد بشكل جيد للمشاركة في بطولة الخليج عبر أكثر من معسكر تدريبي وخاض عدداً من المباريات الودية في المعسكر الذي أقيم في تونس، من أجل الوقوف على الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين»، مبينا، ان «المدرب عماد محمد حاول تجربة أكثر من أسلوب لعب من أجل الوصول الى القناعة التامة بالأسلوب الأنجع للمنتخب، مع التأكيد على ان الأولمبي يمتلك لاعبين جيدين في أغلب مراكز اللعب».

7

تصاعد أسعار «بيض المائدة» يزعج «جيب» المواطن

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

شهد العراق خلال السنوات الأخيرة عددا من المحاولات الحكومية لدعم قطاع الدواجن والبيض بهدف الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في السوق المحلية ،لكن بعض القرارات التي تصدرها وزارة الزراعة بشأن استيراد المواد تتسبب بأزمة ارتفَاع الأسعار، وآخرها أسعار البيض الذي أظهر جدلا واسعا بين من يرى فيه خطوة ضرورية لتعزيز الأمن الغذائي، وبين من يعده سببا برفع الأسعار وزيادة الأعباء على المواطنين ، لكن الواقع على الارض يؤكد أن البيض يصبح بسعر مناسب إذا توفر بنوعيه المحلي والمستورد فإنْ غاب أحدهما ارتبكت معادلات بيعه في السوق المحلية. الأسواق خلال سنوات خلت ، كانت تعتمد بشكل واسع على الاستيراد ،لذلك فإن وجود المحلي والمستورد يتيح الاكتفاء، ولذلك فأن الجميع يقف مع أي قرار حكومي يضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي ،لكن ليس بإيقاف كلي للمستورد .قبل أيام أكدت وزارة الزراعة، أن ارتفاع أسعار البيض جاء نتيجة إيقاف الاستيراد مؤقتاً وإنها تعمل على تحقيق الاستقرار في أسعاره لكن الذي حدث هو الاستمرار في الارتفاع نتيجة عدم وجود حل واقعي يضمن عودة الاسعار السابقة وهو ما جعل المواطنين يرفعون أصوات الشكوى من هذا الوضع الذي يجبرهم على شرائه بأسعار عالية.

10

العربدة الإسرائيلية في الجنوب السوري 5

ليفربول يتراجع للمركز الثاني عشر وسط الأزمات الدفاعية 6

«حوار» معرض تشكيلي من ألوان الحضارتين العراقية والمصرية 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاحد 30 تشرين الثاني 2025 العدد 3733 السنة السادسة عشرة

مباحثات اختيار رئيس الوزراء تتواصل ولا استقرار على شخصية لغاية الآن

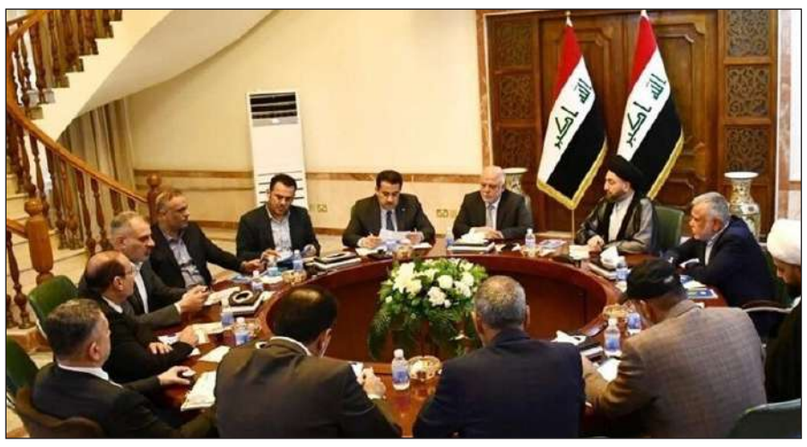

المراقب العراقي/ بغداد
أكـد ائتلاف دولـة القانون، أمـس السـبت، ان مباحثات اختيـار رئيس الحكومة الجديد متواصلة، مشـيراً الى انه لم يتم الاستقرار على أية شخصية معينة.
وقالـت النائب عن الائتلاف ابتسـام الهلالي، إن الأسـماء التـي قُدمت إلى اللجنة العليا التي شـكّلها مجلس الإطار التنسيقي لا يتجاوز عددها ١٥ اسماً، مؤكداً، أن ما يُطرح في بعض وسـائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي غير دقيق.
وأضافـت الهـلالي، أن اللجنة العليا سـتباشر خلال الأيام المقبلة مقابلة المرشـحين واختيار ثلاثة منهم باعتبارهم الأنسب لتولي منصب رئيس مجلس الوزراء، على أن تُرفع أسماؤهم إلى مجلس الإطار التنسيقي لاختيار أحدهم.
وأشـارت الى ان زعيم ائتلاف دولـة القانون نوري المالكي يُعد الأوفر حظاً والأنسـب لتـولي منصب رئيس الوزراء في جمهوريـة العـراق، مبينة وجود دعم وتأييـد من القوى السُنية والكردية لتسنّمه المنصب.
وكان الإطار التنسـيقي قد حدد في وقت سـابق، الشروط والمعايـير الواجـب توفرها في المرشـحين لشـغل منصب رئيـس الحكومـة الجديـدة، وأبرزها أن لا يكـون زعيماً لكتلة سياسية.

عجلة تشكيل الحكومة تسير ببطء

الكتل تدخل معركة اختيار الرئاسات الثلاث وتوقعات بتجاوز المدة القانونية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي
مـع إعـلان نتائـج الانتخابـات النهائية، بـاشرت الكتـل السياسـية في العـراق، مباحثاتهـا واجتماعاتهـا لتحديد ملامح الحكومـة الجديـدة، واختيـار مرشـحي الرئاسـات الثلاث، في مهمة يبدو انها غير سـهلة وتحتـاج الى نقاشـات وضمانات، من أجل المضي بتشكيل الحكومة العراقية الجديـدة، واكمـال نجـاح الانتخابـات التشريعية، سـيما وان العـراق بحاجة الى الإسراع بهـذا الملف، بسـبب وجود ملفات ومشـاكل ثقيلة تحتـاج الى حلحلة، منها الملـف الاقتصـادي والسـيادي، إضافة الى القوانـين التـي ترتبط بمصلحـة شرائح مهمة من الشعب العراقي.
عجلـة تشـكيل الحكومـة واختيـار الرئاسـات الثلاث، يبدو انها تسـير ببطء وحذر شديدين، بسبب الخلافات المتراكمة داخل المكونات وفيمـا بينها، وبالتالي فأن مهمة تشـكيل الحكومة بحاجة الى وقت، قـد يتعـدى المدد الزمنيـة القانونيـة التي حددهـا الدسـتور، كما جـرت العادة عند تشكيل الحكومات السـابقة والتي كانت ولادتها عسـيرة جداً، وجاءت بعد تدخلات خارجيـة لتقريـب وجهـات النظـر بـين الفرقاء السياسيين.
يشـار الى ان مجلـس القضـاء الأعـلى جـدد دعوته السـابقة للأحـزاب والقوى السياسية إلى احترام التوقيتات الدستورية في تشـكيل السـلطتين التشريعيـة والتنفيذيـة، مشـدداً عـلى أن التأخـير في تشكيل السـلطات أصبح سمة متكررة في العملية السياسـية، وغالباً ما يفتح أبواباً للتدخلات والضغوط وإعادة توزيع النفوذ خـارج الأطـر القانونيـة، مشـيراً إلى أن القضاء يسـعى إلى إعادة الجميع إلى مربع الانضباط الدسـتوري، مؤكـداً، أن احترام المـدد الزمنية ليس خياراً سياسـياً يمكن تجـاوزه؛ بل هـو التزام يضمن اسـتمرار شرعية النظام السياسي برمته.
وعلى الرغم من محاولة الكتل السياسـية الالتـزام بالمـدة الزمنيـة، إلا ان حجـم الخلافات بين الكتل السياسية ستكون له الكلمة الأعلى في عملية تشـكيل الحكومة، وستتعقد الأمور بشـكل كبير خلال الأيام المقبلة، بحسـب ما يراه مراقبون، سـيما مـع وجـود خلافـات سـابقة تزيـد مـن صعوبة تشـكيل الاتفاق على المرشـحين، وبالتالي فـأن الاعتراضات سـتكون داخل المكونـات وخارجهـا، بمعنـى آخـر، ان الكتـل السُـنية قد ترفض مرشـح الإطار التنسـيقي والعملية عكسية مع المكونات الأخرى.
وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي جمعة العطواني لـ«المراقب العراقي»، إن «تشكيل الحكومة سيتأخر وان الخلافات جارية على رئاسـتي الجمهورية والنواب، وبالتالي فأن الحكومة الجديدة ستتشـكل بصعوبة».
وأضـاف العطوانـي، أن «السُـنة اليـوم يطالبون برئاسة الجمهورية، وهذا يشكل سـقفا عاليا في المطالب، ولن يتنازلوا عنه إلا أمـام تنـازلات من الأكراد»، مشـيراً الى ان «الخلافات كبيرة داخل المكون السُـني وعملية اختيار مرشـحهم سـتمتد لفترة طويلة».
وفيما يتعلق بالأكـراد فقد أكد العطواني، ان «التنافس كبير ما بين اليكتي والبارتي والخلافـات بينهمـا قديمـة ومتجـددة، منوهـاً الى ان اختيـار رئيـس الجمهورية مرتبط بشـكل كبـير في تشـكيل حكومة أربيـل التي توقفـت مفاوضاتها منذ أكثر من ثلاثة أشهر».
وأشـار الى ان «رئاسـة الـوزراء لا تقـل صعوبة عن بقية الرئاسـات، وهنالك ثمة اختلافات بين مكونات الإطار التنسـيقي، لكـن اختيـار الكتلـة الأكـبر أو مرشـح الحكومـة المقبلـة لا يكـون فيـه خـرق دسـتوري لأنـه لا بدَّ مـن اختيـار رئيس البرلمان ومن ثم اختيار رئيس الجمهورية، وبعدها يكلف رئيس الجمهورية مرشـح الكتلـة الأكبر، وبالتالي فأن الإطار يشـعر بأريحية أكثر من المكونات الأخرى».
وتسـود حالـة من عـدم الوضـوح داخل الإطار التنسـيقي في عملية اختيار مرشح رئيـس الحكومـة المقبلـة، فعـلى الرغـم مـن إعلانه في وقت سـابق تشـكيله لجنة لاختيار رئيـس الوزراء عـلى وفق شروط وآليـات تم الاتفـاق عليها، إلا انـه لم يتم الاتفـاق لغايـة الآن عـلى مرشـح الإطار، الأمر الذي يعكس وجود تباين واختلاف في وجهات النظر لم يتم حسـمها لغاية الآن، وان الاجتماعـات مجرد لقـاءات عادية في ظل الفتور داخل الكتلة الأكبر.
بالنسبة للأكراد، فأن العملية معقدة أكثر بـين الأحزاب في الإقليم، خاصة وان هنالك صراعـاً غـير مخفـي عـلى المناصـب بين الحزبـين الحاكمين في كردسـتان، إذ ربط حـزب البارزاني منح رئاسـة الجمهورية الى الاتحـاد الوطنـي بالتنازل عن مناصب مهمة في حكومة الإقليـم، وهو ما رفضه اليكتي، الـذي يرى ان هذه اسـتحقاقات ويجب ان يحصل عليهـا وبالتالي تجمدت المفاوضات بين الأكراد بشكل نهائي.
وفي خطوة لجمع قادة المكون السُـني، تم تشكيل المجلس السياسي الوطني بضغط خارجي، لتوحيد قرار المحافظات الغربية فيمـا يتعلـق بتشـكيل الحكومـة، إلا ان مراقبـين يتوقعون ان الصراع «السـني – السـني» سرعان مـا سـيعود الى الواجهة بعـد الانتهـاء مـن توزيـع المناصـب، لأن الـصراع في المحافظـات الغربيـة وصل الى حد التقاتل بالسلاح والتصفية الجسدية، إضافـة الى وجـود شـخصيات تحـاول مصـادرة رأي المكـون لها فقـط وهو ما ترفضه الكتل الأخـرى. ويبقى العراقيون يتأملون تشـكيل حكومـة وطنية بأسرع وقـت ممكـن، مـن أجـل الحصـول على حقوقهم التي كفلها الدستور، وتصحيح أخطـاء الحكومـات السـابقة، ومنحهم خدمـات أفضل عـبر توفير سـبل العيش الكريـم، كما ان الوضـع في العراق بحاجة اليوم الى حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديـات المحيطـة بـه مثـل الجفـاف والوجود الأمريكي والتركي وقضايا أخرى تتعلق بالسيادة.

أخبار امنية

انطلاق عملية أمنية في صلاح الدين

انطلقـت عمليـة أمنية مشـتركة لتعقب خلايا داعش النائمة في قاطـع المطيبيجة على الحدود الإداريـة الفاصلـة بـين ديـالى وصـلاح الدين، إذ شرعـت قـوة أمنية مشـتركة مـن أكثر من محـور لتنفيـذ عملية دهـم وتفتيش شـملت ثـلاث مناطـق زراعيـة متقاربة ضمـن الجزء الشرقي من حوض المطيبيجـة، وتأتي العملية لتأمـين تلك المناطق التي تشـكل حزامـاً لأكثر مـن 20 قرية محـررة، ما يعزز من مسـتويات الأمـن والاسـتقرار في المنطقـة، كمـا جـاءت ضمن اسـتراتيجية العمليـات المتعاقبة لتأمين حـوض المطيبيجـة الـذي يتميّـز بتضاريـس وجغرافيا معقدة تمتد على الحدود الفاصلة بين المحافظتين.

القوات الأمنية تنفذ عملية واسعة في ميسان

شرعت القوات الأمنية بعملية واسـعة في تسـع مناطق زراعية داخل قضاء الكحلاء في ميسان، من أربعة محاور لتنفيذ عمليات دهم وتفتيش شـاملة في تسـع مناطـق زراعية تقع شـمال، وشـمال شرق، وجنوب، وغرب قضاء الكحلاء، بهـدف تعقـب عـشرات المطلوبين المشـمولين بقوائم صادرة مـن القضاء والمحاكم المختصة، على خلفية استهداف دورية متحركة، ما أسفر عـن استشـهاد جنـدي وإصابة آخـر بجروح، وصـدرت توجيهات مباشرة بإنهـاء حالة عدم الاسـتقرار الناجمة عـن النزاعات العشـائرية وحوادث القتل ذات الدوافع الجنائية، وباشرت تشـكيلات عسـكرية منذ يوم أمس بالانتشـار عـلى الطـرق الرئيسـة لتعزيـز خطـة فـرض القانون، وتعقب المطلوبين، ولا سيما المتورطين بالنزاعـات العشـائرية وملفـات المخـدرات والجرائم الجنائية الأخرى.

ضبط 20 مخالفاً لقانون الإقامة في بغداد

أعلنت قيـادة شرطة بغداد الرصافة، عن ضبط 20 مخالفـاً لشروط الإقامـة في قاطع الزوراء، إذ نفـذت مفارز قسـم شرطة الـزوراء ومركز شرطـة أكـد، وبالاشـتراك مـع دوريـات نجدة الزوراء والقوة الماسـكة، حملة تفتيش واسعة ضمن قاطع مسؤوليتها، وأسفرت العملية عن القبض على 20 شخصاً من جنسيات مختلفة، ثبتـت مخالفتهـم لـشروط الإقامـة المعمـول بهـا، وتم إيـداع الموقوفين التوقيف لاسـتكمال الإجراءات القانونية بحقهم.

عضو بلجنة المياه يحذر من أزمة الجفاف.. أبرز مشاكل الحكومة المقبلة

المراقب العراقي/ بغداد
حـذر عضو لجنة المياه والأهـوار النيابية، ثائر مخيف الجبـوري، أمس السـبت، من اسـتمرار أزمة الجفاف في البلاد، مشـيراً الى انها من أهم المشـاكل التي تواجه الحكومـة المقبلة.ودعـا الجبوري، الحكومـة الجديدة الى ان تضـع هذا الملف ضمـن أولوياتها، لأن الوضع لا يتحمـل مزيداً من المجاملة وعـدم الجدية.وأضاف، ان الحكومـة المقبلة مطالبة بوضع آليـة خاصة لمعالجة أزمة الجفاف سـيما في مناطق الوسـط والجنوبي إذا أردنـا اصلاح قطاع الزراعة».وأشـار الجبـوري الى أن «مناسيب نهر دجلة ما تزال منخفضة وموجة أمطار واحدة غير كافية لحل مشـكلة شـح المياه، منوها الى ان المفاوضـات العراقية التركية التـي تمخضت عنها اتفاقيـات غـير واضحـة البنود».يشـار الى ان الأزمـة المائيـة في العراق على أشـدها وقد تصـل حد الخطورة العاليـة في فصل الصيـف القادم، خصوصـاً مع تأخر موسـم الأمطار وقلتهـا خلاف التوقعـات التي جاءت بها وزارة الموارد المائية بأن هذه السـنة ستكون رطبة ومليئـة بالأيام الممطـرة والتي سـتنعكس ايجابا على نهري دجلة والفرات.

سياسي كردي ينتقد أحزاب السلطة في كردستان ويحذر من انفجار الشارع

المراقب العراقي/ بغداد
انتقـد السـياسي الكردي سـامان نوح، أمس السـبت، توقف مباحثات تشـكيل الحكومة في كردستان، مشيراً الى ان التركيـز على المناصب واهمـال مصلحة المواطن، سيؤديان الى انفجار الشارع.
وقال نـوح: «٨٧١ يوماً وبرلمـان الإقليم معطل ومغلق الأبـواب، لا تشريـع ولا رقابـة، والأحـزاب منشـغلة بالمغانـم والمناصـب، مبيناً، ان المواطـن الكردي يعيش أسـوأ فترة في تأريخه».وأضـاف، ان «٤٠٣ يوما مضت على اجراء الانتخابات، ولم تتشـكل الحكومة الجديدة، بل لا مفاوضات جدية لتشكيلها، و٤١٠ يوما وحكومة الإقليم لم تعقد أي اجتماع لها، رغم سيل المشاكل».
وأشـار نـوح الى ان «الموظفين في كردسـتان بلا رواتب والاقتصـاد على حافة الانهيار ومشـاكل أمنية وغيرها من المواضيـع المهمة كلها ركنت عـلى جانب، والتركيز فقط كيف تحصل أحزاب السلطة على المناصب».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 63،34 دولارا
الخام الأمريكي 59،54 دولارا

الدولار
البيع 143،500 دينار
الشراء 141،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 1000 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3300 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 4500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 30 تشرين الثاني 2025
العدد 3733 السنة السادسة عشرة

3

الديون تعطل إنجاز المشاريع الجديدة

الحكومة المقبلة أمام تحديات مالية كبيرة تضعها بحرج مع المقاولين

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يتواصل الجدل حول قدرة الحكومة العراقية المقبلة على تنفيذ مشاريع جديدة في ظل الواقع المالي الذي يمر به البلد ، والديون المتراكمة التي في ذمة الحكومة، ومنها مستحقات المقاولين، فبينما تستمر الحكومة الحالية في الإعلان عن مشاريع تطوير عمرانية وتصرح بإنجاز أكثر من ٤٢ جسراً وتقاطعات مجسرة، يؤكد اتحاد المقاولين أن هذه المشاريع قد اكتملت بجهود شركات لم تتسلّم حقوقها المالية منذ سنوات، مما خلق فجوة كبيرة بين الإنجاز الفعلي والدعم المالي المطلوب لاستمرار القطاع الخاص في أداء دوره.

ويشير خبراء الاقتصاد إلى أن» المشكلة لا تتعلق فقط بتأخر الحكومة في صرف المستحقات، بل تمتد إلى وجود عجز غير معلن في الموازنة يدفع الحكومة إلى تأجيل التزاماتها، رغم أنها تؤكد توفر التمويل اللازم للمشاريع الجديدة، مبينين أن المستحقات المتأخرة تُعد بمثابة ديون حكومية غير مصرح بها، تؤثر على الأداء المالي للشركات المحلية، وتعرقل قدرتها على المشاركة الفاعلة في مشاريع التنمية المقبلة.

ويضيف الخبراء أن «هذا الوضع يؤثر على الثقة بين الدولة والقطاع الخاص، فالشركات التي لم تستلم حقوقها بعد انتهاء أعمالها تصبح أقل استعداداً لخوض مشاريع جديدة، بل إن بعضها يواجه خطر الإغلاق أو تقليص أعماله نتيجة تراكم الديون وقروض التشغيل».

ويشير الخبراء إلى أن» هذه الشركات تتحمل الجزء الأكبر من أعباء المشاريع، من رواتب العمال إلى شراء المواد ومواجهة تقلبات الأسعار والظروف المناخية، بينما تبقى مستحقاتهم رهينة الإجراءات البيروقراطية أو نقص السيولة».

ويأتي ذلك في وقت تتحدث فيه الحكومة عن إنجازات عمرانية كبيرة، لكن دون ذكر حجم الالتزامات المالية المتراكمة أو خطط معالجتها، ويؤكد الاتحاد أن هذا الأسلوب في إدارة المشاريع يجعل القطاع الخاص يشعر بأن جهوده لا تقدر، وأن إنجازاته تُعرض على أنها جزء من نجاح حكومي دون الاعتراف بدوره الحقيقي.

وفي الشأن ذاته أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ»المراقب العراقي»، أن «الحكومة المقبلة ستكون أمام تحديات مالية معقدة، فالإعلان عن مشاريع جديدة دون حسم ملف المستحقات سيضعها في مواجهة أزمة ثقة حادة بين القطاع الخاص وشركات الاستثمار».

وأضاف ، أن «استمرار هذا النهج قد يؤدي إلى تراجع مشاركة الشركات المحلية في المناقصات الحكومية، أو رفع أسعار العطاءات كنوع من التعويض عن المخاطر المالية»، مشدداً على «ضرورة بناء علاقة توافقية بين الدولة والقطاع الخاص على أساس الشراكة الفعلية، بحيث تكون للمقاولين ضمانات واضحة لصرف مستحقاتهم في الوقت المناسب، مع وجود آليات بديلة للتمويل تمنع تراكم الديون».

كما أكد الشريفي «ضرورة اتخاذ الحكومة المقبلة خطوات واقعية تبدأ بالاعتراف الكامل بحجم المستحقات المتراكمة، ثم وضع جدول زمني واضح وشفاف للصرف، إضافة إلى مراجعة الأولويات الاقتصادية قبل إطلاق مشاريع جديدة لأغراض سياسية أو إعلامية، كما يتعين عليها تعزيز الشفافية في الإفصاح عن الوضع المالي، تجنباً لخلق انطباعات زائفة عن قدرة الدولة على تنفيذ خططها دون معالجة إرث الديون القديمة».

من الجدير بالذكر أن نجاح أي برنامج إعمار مستقبلي مرهون بضمان حقوق الشركات التي تبني على الأرض، فالمقاول الذي لا يتسلم مستحقاته لن يكون قادراً على تشغيل عماله أو شراء المواد أو الاستمرار في تنفيذ المشاريع.

ولذلك، يرى الخبراء أن الحكومة المقبلة لن تتمكن من تحقيق نهضة عمرانية حقيقية ما لم تبدأ أولاً بتسوية ملف المستحقات وتعزيز الثقة مع القطاع الخاص، وإلا فإن الإعلان عن مشاريع جديدة سيبقى مجرد شعارات لا تجد طريقها إلى التنفيذ.

يُذكر أن مجلس محافظة البصرة أكد في وقت سابق أن مستحقات المحافظة من موازنة عام ٢٠٢٤ لم تصل لغاية الآن ، لافتا إلى أن هناك تريليونا و ٢٠٠ مليار دينار مستحقات المقاولين جراء أعمال منجزة لهم ولم يتم صرفها من الحكومة المركزية.

خام البصرة يغلق على مكاسب أسبوعية رغم المعروض العالمي

المراقب العراقي/ بغداد

أغلق خام البصرة الثقيل والمتوسط على مكاسب خلال الأسبوع المنصرم، مسجلاً ارتفاعات طفيفة في آخر جلسة له.وسجل خام البصرة الثقيل، ارتفاعاً بمقدار ٦٨ سنتاً ليصل إلى ٦٠,٣٤ دولارا، محققاً مكاسب أسبوعية بلغت ٧٥ سنتاً أو ما يعادل ١,٢٦ بالمئة. أما خام البصرة المتوسط، فارتفع بنفس القيمة ليصل إلى ٦١,٣٤ دولارا، مع مكاسب أسبوعية قدرها ٧٥ سنتاً أو ١,٢٢ بالمئة.وعلى الرغم من هذه المكاسب الأسبوعية، يتجه خاما برنت والنفط الأمريكي نحو تكبد خسائر للشهر الرابع على التوالي، وهي أطول سلسلة خسائر شهرية منذ عام ٢٠٢٣، نتيجة ارتفاع المعروض العالمي الذي يضغط على الأسعار، رغم صعودهما بأكثر من واحد بالمئة خلال الأسبوع.

التخطيط: انخفاض التضخم الشهري والسنوي خلال الشهر الماضي

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة التخطيط، أمس السبت، عن تسجيل انخفاض في معدلات التضخم الشهري والسنوي خلال شهر تشرين الأول الماضي.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن «هيأة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، من خلال فرقها الميدانية في جميع المحافظات، رصدت انخفاضًا في معدل التضخم الشهري بنسبة ٠,٣ بالمئة، مقارنة بشهر أيلول السابق، فيما سجل التضخم السنوي، انخفاضًا بنسبة ٠,٥ بالمئة، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي ٢٠٢٤».

وأشار الهنداوي إلى أن «الانخفاض يعود بشكل رئيس إلى تراجع أسعار قسم الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة ٠,٥ بالمئة، حيث انخفضت أسعار الأسماك بنسبة ٤,٩ بالمئة والفواكه بنسبة ٢,٤ بالمئة، كما سجل قسم السكن، انخفاضًا بنسبة ١ بالمئة».وأضاف، أن «أسعار بعض الأقسام شهدت تباينًا طفيفًا بين الارتفاع والانخفاض، فيما حافظت أقسام أخرى على مستوياتها السابقة، معربًا عن أمل الوزارة في استمرار الاستقرار النسبي في الأسعار خلال الأشهر المقبلة».

دعوات لتشريع قانون سلم الرواتب في البرلمان القادم

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب السابق رفيق الصالحي، أمس السبت، أن الحكومة والبرلمان المقبلين مطالبان بشكل عاجل بتشريع قانون سلم الرواتب باعتباره خطوة محورية لمعالجة الفوارق الكبيرة بين رواتب موظفي الدولة وضمان العدالة الاقتصادية والاجتماعية في توزيع الرواتب والمخصصات.

وقال الصالحي: أن «القانون الجديد سيسهم في تقليل التفاوتات المالية بين موظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة، مشيراً إلى أن بعض القطاعات الحكومية تعاني فروقات كبيرة تؤثر على الروح المعنوية للموظفين وعلى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي».

وأشار إلى أن «البرلمان المقبل أمام مسؤولية كبيرة لإقرار هذا القانون بما ينسجم مع العدالة الاجتماعية ومتطلبات المرحلة الحالية، مشدداً على ضرورة تقديم الحكومة مشروعاً متكاملاً يأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية للبلاد وإيرادات الدولة ومستويات التضخم وتكاليف المعيشة لضمان أن يكون السلم شاملاً وعادلاً لجميع موظفي الدولة».

ولفت الى أن «إقرار القانون سيعزز الثقة بين الموظف والدولة ويخلق بيئة عمل أكثر استقرارا، موضحا، أن تحسين الرواتب وفق سلم متوازن لن يقتصر على الأثر المالي المباشر للموظفين فحسب، بل سينعكس أيضاً على الاقتصاد الوطني من خلال زيادة القوة الشرائية وتحفيز الطلب المحلي».

العراق رابع أكبر مستورد من تركيا خلال تشرين الأول الماضي

المراقب العراقي/ بغداد

أظهرت بيانات حديثة لهيأة الإحصاء التركية، أمس السبت، أن العراق احتل المرتبة الرابعة بين الدول الأكثر استيراداً من تركيا خلال شهر تشرين الاول الماضي، حيث تجاوزت قيمة الصادرات التركية إليه مليار دولار.

وذكرت الهيأة في تقرير لها، أن «إجمالي الصادرات التركية لشهر أكتوبر/ تشرين الاول بلغ نحو ٢٣ ملياراً و٩٤١ مليون دولار بزيادة ٢٪ مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، فيما ارتفعت الواردات إلى ٣١ ملياراً و٥٢١ مليون دولار بزيادة ٧,٢٪».

وجاءت ألمانيا في المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للمنتجات التركية بقيمة ٣ مليارات دولار، تلتها المملكة المتحدة بمليار و٤٢٣ مليون دولار، ثم الولايات المتحدة بمليار و٤٠٩ ملايين دولار، فيما سجل العراق ملياراً و٢١٠ ملايين دولار، وجاءت إيطاليا خامساً بمليار و١٥٢ مليون دولار، وتشكل هذه الدول الخمس نحو ٢٩,٧٪ من إجمالي الصادرات التركية لشهر تشرين الاول ٢٠٢٥.

ويعتبر العراق من أكبر المستوردين للسلع والبضائع والمواد الغذائية من دول الجوار، حيث تستحوذ تركيا على الجزء الأكبر من وارداته، تليها دول الخليج والأردن بنسب أقل.

بغداد تصرف رواتب موظفي كردستان البالغة 941 مليار دينار

المراقب العراقي/ بغداد

أودعت وزارة المالية الاتحادية، أمس السبت، مبلغ ٩٤١ مليارا و٨٧٤ مليون دينار في حساب وزارة المالية بإقليم كردستان، لصرف رواتب موظفي الحكومة عن شهر أيلول الماضي.

وأكدت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة الإقليم، أن «الأموال وضعت في الحساب البنكي لوزارة المالية بإقليم كردستان لدى فرع البنك المركزي العراقي في أربيل، استعدادًا لصرف الرواتب للموظفين في الوقت المحدد».

ويعد ملف رواتب موظفي الإقليم وإيرادات النفط من القضايا الاقتصادية الحساسة التي تشكل محور تفاوض دائماً بين الحكومة الاتحادية وحكومة كردستان، وسط ضغط شعبي لتأمين الاستقرار المالي للموظفين وضمان حقوقهم الشهرية.

ارتفاع أسعار الذهب في بغداد وأربيل مع بداية الأسبوع

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، أمس السبت، ارتفاعاً ملحوظا.

وسجل في بغداد، سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ مبلغ ٨٥٠ ألف دينار، بينما بلغ سعر الشراء ٨٤٦ ألف دينار، مقارنة بـ ٨٣١ ألف دينار يوم الخميس الماضي. أما الذهب العراقي عيار ٢١ فبلغ سعر البيع ٨٢٠ ألف دينار، وسعر الشراء ٨١٦ ألف دينار.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع المثقال من الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٥٠ و٨٦٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع الذهب العراقي بين ٨٢٠ و٨٣٠ ألف دينار.وفي أربيل، شهدت أسعار الذهب أيضًا ارتفاعًا، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٨٨٥ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٤٥ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٢٥ ألف دينار.

ويعزو خبراء السوق ارتفاع الأسعار إلى التقلبات في أسعار الذهب العالمية مقابل الدولار والتأثير المستمر للتغيرات الاقتصادية المحلية والإقليمية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 30 تشرين الثاني 2025 العدد 3733 السنة السادسة عشرة

إيران ترفض التخلي عن حقوقها القانونية

المراقب العراقي/ متابعة
رفض رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي ابراهيم عزيزي، تخلي بلاده عن حقوقها القانونية.
ووصف عزيزي قرار مجلس المحافظين ضد بلادنا بأنه نتيجة لعدم استقلالية الوكالة الدولية والحكومات الغربية، وقال: «على الأطراف الغربية أن تعلم، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتراجع عن حقوقها القانونية والمشروعة بتكثيف الضغوط والقرارات الموجهة».
وأوضح، ان مصالح جمهورية إيران الإسلامية استراتيجية، والقرارات التي تتخذها البلاد ليست مؤقتة، بل تُتخذ استراتيجياً بناءً على سياسات راسخة في قضايا مثل الملف النووي.
وذكّر ممثل أهالي شيراز في مجلس الشورى الإسلامي بقرار مجلس المحافظين الأخير ضد جمهورية إيران الإسلامية، قائلاً: إن «الدول الأوروبية ليس لديها أي إجراء سوى إصدار قرار، بل إنها تتحرك فقط تحت وصاية الولايات المتحدة، التي تفتقر للأسف إلى الاستقلال السياسي، وهي ليست جديدة».
وأكد رئيس لجنة الأمن القومي البرلمانية، أن سياسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية تُجاه الأطراف المعارضة في القضية النووية قد تغيرت، مذكّرًا: «لقد تعرضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية للهجوم في حرب الاثني عشر يومًا، وتعرض أمن البلاد للتهديد، وفي ظل هذه الظروف، سنتخذ بالتأكيد نهجًا حازمًا ومبنيًا على الاستقلال الوطني ضد الطرف المعارض».
وبخصوص موقف مجلس الشورى الإسلامي من مسألة انسحاب إيران المحتمل من معاهدة حظر الانتشار النووي، ذكّر عزيزي قائلاً: إن «المجلس قد أعد خططًا في هذا الصدد، والتي ستخضع، وفقًا للظروف، لعملية الموافقة والتصديق القانونية».
وفي إشارة إلى التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي ترامب، الذي يزعم أن إيران تسعى إلى التفاوض مع الولايات المتحدة، أشار إلى أنه لا ينبغي توقع أي شيء أكثر من ذلك من شخص واهم وكاذب.

الكيان الصهيوني يفتح صفحة حرب جديدة في الداخل السوري

المراقب العراقي/ متابعة
بعد جبهات متعددة من القتال التي فتحها الكيان الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط والتي شملت كلاً من قطاع غزة ولبنان وإيران، عادت اليوم لإكمال مسيرة الفوضى والقتل والإبادة من خلال طرق أبواب الحرب عبر تنفيذ سلسلة من الهجمات الصاروخية، مستهدفة بعض المدنيين في سوريا بحجة أنها تلاحق بعض الإرهابيين.
الادعاءات الصهيونية غير مبررة حيث تقول، إنها تنفذ عمليات ضد مجاميع إرهابية في حين أنها ليست معينة بهذا الشأن الذي يعتبر داخليا وتتحمله الإدارة السورية الجديدة، التي دائما ما كانت تقل إنها ستدافع عن فلسطين وتقف بوجه المشاريع الصهيونية، إلا أنها سرعان ما بحثت عن بوادر للتطبيع مع الكيان المجرم وضرب القضية الفلسطينية بعرض الحائط.
وفي إطار سياسة ممنهجة من الخروقات والانتهاكات، تتواصل الاعتداءات الصهيونية على الأراضي السورية، انتهاكات تكرسها ممارسات الاحتلال في الجنوب السوري، من توغل واعتقالات تعسفية وخرق اتفاق فض الاشتباك لعام أربعة وسبعين.
الاعتداءات الدامية على بلدة بيت جن جاءت امتداداً لهذا الخروقات، حيث شهدت البلدة قصفاً إسرائيلياً مكثفاً، أسفر عن ارتقاء ثلاثة عشر شهيدا وسقوط عشرات الجرحى. فيما واجهت الطواقم الصحية، صعوبات في إسعاف المصابين، نتيجة استمرار الانتهاكات الجوية.
قصف الاحتلال للبلدة، جاء انتقاماً لما شهدته البلدة من اشتباكات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة لتنفيذ عملية اعتقال مطلوبين اثنين زعم الاحتلال أنهما من الجماعة الإسلامية، وانهما شاركا في هجمات ضد مستوطنين وفي اعقاب الاعتقال، وقعت المجموعة في كمين، وتعرض الجنود لإطلاق نار من مسافة قريبة، أجبر بعدها الجنود على الانسحاب.
وشهدت العاصمة السورية دمشق، تظاهرات، تأكيدا على وحدة الأراضي السورية، فيما رفع المشاركون، شعارات تعبر عن تضامنهم مع بلدة بيت جن، وما شهدته من تصدٍ لقوات الاحتلال.
وترسيخاً للنهج التوسعي في ريف القنيطرة، شهدت قرية العشة توغلا لقوة إسرائيلية، حذرت الأهالي من الاقتراب من أراضيهم الزراعية، ملوحة بعمليات حفر لإقامة نقطة عسكرية جديدة، في خطوة تنذر بتوسيع البؤر العسكرية داخل العمق السوري، فيما فتحت قوات إسرائيلية النار على مجموعة من أهالي قرية الحميدية خلال عودتهم من فعالية شعبية في المنطقة، قبل أن تمنعهم من دخول بلدتهم لفترة من الزمن.
فيما شهدت كل من بلدتي تل أحمر شرقي وبلدة كويا في ريفي القنيطرة ودرعا، قصفاً مدفعياً إسرائيليا، بالتوازي مع توغل جديد عند مفرق أم باطنة عبر ثلاث آليات عسكرية. في رسالة واضحة من قبل تل أبيب، تؤكد من خلالها عزمها على توسيع رقعة سيطرتها في العمق السوري، وسط تحذيرات من أن تفتح هذه السياسة الباب أمام مزيد من المواجهات وعدم الاستقرار.

غوتيريش يطالب بإنهاء الاحتلال غير القانوني لفلسطين

المراقب العراقي/ متابعة
طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس السبت، بضرورة إنهاء الاحتلال غير القانوني لفلسطين.
وشدد غوتيريش على أن إقامة دولة فلسطينية حق أصيل غير قابل للتنازل، ودعا إلى إنهاء الاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية، كما أكدته محكمة العدل الدولية والجمعية العامة.
وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى تدمير غزة ومقتل عشرات الآلاف، معظمهم أطفال ونساء، وعنف المستوطنين في الضفة الغربية، ودعا إلى تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة، ودعم الأونروا.
ووصف غوتيريش مقتل الصحفيين والعاملين الإنسانيين بأنه بأعلى معدلات منذ الحرب العالمية الثانية، محذرا من أن العدالة لفلسطين تعني الدفاع عن الحقوق عالميا.

ارتفاع حصيلة قتلى الفيضانات والانهيارات الأرضية في إندونيسيا إلى 248 شخصاً

المراقب العراقي/ متابعة
ارتفعت حصيلة ضحايا الفيضانات التي شهدتها إندونيسيا إلى ٢٤٨ قتيلا.
ويكافح عمال الإنقاذ في إندونيسيا للوصول إلى الضحايا في العديد من المناطق المدمرة التي ضربها زلزال وتسونامي، وتخشى السلطات، أن حصيلة القتلى المؤكدة البالغة ٢٤٨ شخصا مرشحة للارتفاع.
وأفادت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في إندونيسيا، أمس السبت، أن رجال الإنقاذ في منطقة أجام في غرب سومطرة انتشلوا مزيداً من الجثث، مما رفع حصيلة القتلى إلى ٢٤٨ مع إصابة أكثر من ٥٠٠ شخص.
وكانت المناطق المتضررة معزولة إلى حد كبير بسبب الطرق المتضررة وخطوط الاتصالات التي سقطت، وكانت طائرات الإغاثة تنقل المساعدات والإمدادات إلى منطقة تابانولي المركزية التي تضررت بشدة في مقاطعة سومطرة الشمالية وغيرها من المناطق.

نائب لبناني: أمريكا والكيان الصهيوني خرقا اتفاق وقف إطلاق النار

المراقب العراقي/ متابعة
أشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة في لبنان النائب حسين الحاج حسن، إلى أنّ الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني هما من خرقا اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان.
وقال: إنّ «الرئيس جوزاف عون دعا مرات عدة إلى مفاوضات، ونحن نحترم رئيس البلاد، لكن الجواب الأمريكي والإسرائيلي كان مزيدًا من الضغوط والاعتداءات والإملاءات، ومزيدًا من التجاهل. المسؤولون معنيون بتمتين الوحدة الوطنية وتعزيز اللحمة ومنع الشقاق، والتوقف عن إعطاء العدو مجالًا، والانتباه إلى أن أمريكا ليست وسيطًا، بل هي منحازة إلى العدو الصهيوني، والوحدة والإرادة الوطنية هما من أهم أسلحتنا التي يجب أن نحافظ عليها».وأكد الحاج، أنّ «العدو يستهدفنا جميعًا، وهناك تفكير بإلغاء الحدود البحرية، فهل يعني ذلك فئة معينة من اللبنانيين أم يعني كل اللبنانيين؟ وعندما يتحدثون عن نقطة اقتصادية عازلة، فهي في قرى لكل اللبنانيين».وأوضح، أنّ «الحديث عن البقاء الإسرائيلي في جبل الشيخ، ومنطقة عازلة في سوريا، ومنطقة عازلة في الجنوب، سعيًا لواقع اقتصادي وفائض قوة عسكرية وغرور، وأقصد هنا (الموفد الأمريكي) توم براك الذي قال، إن إسرائيل لم تعد تعترف بسايكس-بيكو».وأشار الحاج حسن إلى أن «رئيس حكومتنا (نواف سلام) تحدث عن استراتيجية أمن ودفاع وطني، وخطاب القسم والبيان الوزاري تحدثا أيضًا عن الاستراتيجية، فأين هذه الإستراتيجية؟ هل عندما نتخلى عن كل سيادتنا نبحث عن استراتيجية الأمن الوطني؟».

حزب الله يوجه رسالة مطولة إلى البابا لاوون

المراقب العراقي/ متابعة
وجّه حزب الله، أمس السبت، رسالة مطولة إلى البابا لاوون الرابع عشر، عشية زيارته إلى بيروت.
وجاء في الرسالة: «في البدء، نُعرب عن ترحيبنا الكامل وتقديرنا العالي لمقامكم، وللزيارة التي خصّصتم بها لبنان؛ هذا البلد الجميل بما حباه الله من موقع جغرافي، وتنوع طائفي منتظم، في إطار عيش واحد وتوافق عام هما سمتان ضروريتان لاستقرار نظامه السياسي وأمنه الوطني».
وأضاف: «لقد سبق لسلفكم الأسبق، البابا يوحنا بولس الثاني، أن اعتبر لبنان ليس مجرّد وطن، بل رسالة. وواقع الأمر يُثبت أنّ لبنان، بتكوينه المتنوع، يمثل صلة وصل حضاري بين أتباع الرسالتين السماويتين، المسيحيّة والإسلاميّة، وبين أتباع الاتّجاهات الدينيّة والثقافية والعلمانية في كل دول العالم وقارّاته. وحين يكون الإنسان محور اهتمام كل الديانات، وحتى الاتجاهات العقائدية الوضعية، يمكن الاستبشار بالخير والتفاؤل بإمكانية تحقيق سلام وأمن دائمَين».
وتابع، «وإذ نقرأ في توجيهاتكم ورسائلكم، حرصًا أكيدًا على حقوق الإنسان، ووجوب احترامها وحمايتها، فإنّ تلك الحقوق تتخطّى الجانب الفردي إلى دائرةٍ أوسع، هي دائرة الشعوب، وما يشهده العالم اليوم من نزاعات.. فإنّ السبب الأعمق لذلك هو تنصّل البعض من أي التزام، أو اعترافٍ بحقّ الإنسان الآخر، سواء لسبب اختلافٍ معه في الدين أو اللون أو العرق أو اللغة أو المصلحة».
وتابع، «ولا يَخفى أنّ ضمور احترام حقوق الإنسان لدى البعض، سواء كانوا زعماء أو جهاتٍ أو أحزابًا أو طوائف أو دولًا أو منظّماتٍ، فإنّ ذلك يُنعش ويغذّي اتجاهات الطمع والسيطرة والتسلّط واللجوء إلى القوة بدل الاحتكام إلى العدالة، كذلك، فإنّ المعاناة التي يعيشها اللبنانيّون، جرّاء الاحتلال الصهيوني لبعض أرضهم، ومواصلة اعتداءاته عليهم وتهديد أمنهم واستقرارهم في بلدهم؛ طمعًا بالتسلّط على مياههم وأرضهم وثروتهم من الغاز، ومحاولةً منه لفرض إذعانٍ وخضوع اللبنانيين لشروطه الأمنية والتوسعيّة والسياسية، التي لا قعر لها ولا نهاية».
ونوه الحزب إلى أنه ومما لا شكّ فيه هو أنّ الاحتلال الصهيوني يحظى - وللأسف الشديد - بدعم غير محدودٍ من دول كبرى، تشاركه نزعة التسلّط والطمع بمصالح بلدنا ومنطقتنا، دون أيّ اكتراثٍ بحقوق شعبنا وشعوب المنطقة، وما قام به العدو «الإسرائيلي» في غزة بحق الشعب الفلسطيني هو جريمة إبادةٍ موصوفة؛ وما يقوم به في لبنان، هو عدوانٌ متمادٍ مرفوضٌ ومُدانٌ.

الحدود العراقية السورية.. منظومة دفاعية على طول الجدار الخرساني

يمثّل مشروع الجدار الخرساني الذي ستنتهي بغداد من إكماله قريباً على طول الحدود مع سوريا؛ منعطفا أمنياً وسيادياً يختلط فيه السياسي بالعسكري، وتتشابك ضمنه ذاكرة السنوات الصعبة منذ ٢٠١٤، مع هواجس المستقبل الباحث عن استقرار مستدام.

بقلم: محمد الخزاعي

فالعراق الـذي دفع ثمناً باهظاً؛ حين اخترقت حـدوده عصابات «داعـش» الإرهابية الزاحفة من دير الزور نحو الموصـل؛ يعرف أنّ أيّـة ثغرة صغيرة، قـد تتحـوّل إلى كارثـة جديـدة، وأنّ كلّ ثغـرة مـن الأرض غـير مُسـيطر عليهـا؛ يسـهل أن يُسـتعان بها من قبل شـبكات تهريب معقّدة أو خلايا إرهابية نائمة.

لذلك يبدو الجدار بمثابة إعلان نهاية مرحلـة وبدايـة أخرى أكثـر صرامة في إدارة الحـدود الدوليـة، إذ يتشـكّل الجدار عـلى امتداد أكثر من سـتمئة كيلومتر بارتفاع ثلاثة أمتار مدعوماً بخنادق ترابيـة بعمق يصل إلى أربعة أمتـار وبعـرض سـبعة أمتـار مـع سواتر وأسلاك شائكة وأبراج مراقبة وكاميرات حرارية ومفارز اسـتطلاع تعمـل على مدار السـاعة، وهـذا كلّه يُشـبّهه المتخصّصـون العسـكريون بمنظومة دفاعية متعدّدة الطبقات، لا مجرّد سور أسمنتي تقليدي.

فالقـرار الأمنـي الـذي دفـع بغـداد لتسريـع المشروع منـذ مطلع ٢٠٢٤ لـم يكـن قـراراً هندسـياً بقـدر مـا كان تقديـراً اسـتراتيجياً مبنيـاً عـلى معطيـات ميدانيـة ومعلومات اسـتخبارية، حول احتمـالات إعادة تشكّل طرق التسلل من خلال البادية السـورية في ظـلّ التحـوّلات داخـل المشهد السوري نفسه؛ بما فيه تبدّل موازيـن السـيطرة في مناطق الشرق والشـمال وعـودة نشـاط شـبكات الإرهـاب والتهريب التـي تتحرّك على وفـق مصالح عابرة للحدود، ولا تعبأ باستقرار الدول أو أمن المجتمعات.

ويكشـف المـشروع عـن بعـد آخر لا يقـلّ أهمية وهـو البعـد الاقتصادي والإداري؛ فالاعتمـاد عـلى مصنـع عسـكري - عراقـي في ربيعـة لإنتاج الكتـل الخرسـانية الثقيلة بـدلاً من التعاقد مع القطـاع الخاص، خفّض التكاليف إلى مسـتويات تقارب عُشر تكلفة الشركات التجارية، ما سـمح بتغطيـة مئـات الكيلومترات بسرعة أكـبر وبأعبـاء ماليـة أقلّ؛ ولا سـيما في محافظة نينوى التي شـهدت بناء أكثر مـن مئتين وخمسـين كيلومتراً بتكلفة بلغت نحو ثلاثين مليار دينار. وهـذا مـا يشـير إلى تحـوّل لافـت في فلسـفة إدارة المشروعـات الدفاعية باتجاه التصنيع المحلي وتقليل الهدر وسـيطرة الدولـة عـلى تفصيـلات السلسـلة اللوجسـتية مـن الإنتـاج وحتـى النقل والنصـب الميداني، كما أنّ التنظيـم العسـكري عنـد النقطة نفسـها التي اجتاح منها «داعـش» العراق عـام ٢٠١٤ بمشـاركة مئات الآليـات والمدرّعات والعناصر يضيف معنى رمزياً؛ فالمكان الذي شهد أكبر اخـتراق في تأريـخ الحـدود العراقية؛ يتحـوّل اليوم إلى منصـة لإظهار قوة الدولة وقدرتها على سـدّ ما كان يوماً ممـراً للفـوضى، وهو مشـهد يحمل رسـالة سياسـية لكلّ الأطراف، بأنّ العـراق يطـوي صفحة المـاضي من خلال أدوات عملية لا بيانات طارئة.

لذلـك فإنّ بنـاء جدار صلـب مدعوم بتكنولوجيـا مراقبـة متقدّمة يهدف إلى تحويـل هـذه الحـدود مـن عبء أمنـي مرهـق إلى خـط دفـاع قابـل لـلإدارة والرصـد والسـيطرة. كمـا أنّ إغـلاق طـرق التهريـب لا يحمـي الداخل العراقي فقط؛ بل يمنح بغداد قدرة أكبر على ضبـط حركة التجارة الرسـمية وتنظيـم منافـذ العبـور بطريقـة تسـهم بتقليـل الاقتصـاد المـوازي الـذي ظـلّ يسـتنزف موارد الدولة لسنوات طويلة.

وإذا اسـتقرأنا التجارب المشـابهة في المنطقة يتضح أنّ الجدران الحدودية ليست دائماً حلاً نهائياً؛ لكنها تصبح أكثـر فاعليـة كلما اندمجـت ضمن فلسـفة أمنية تجمع بـين التحصين المـادي والمعلومـات الاسـتخبارية والعمل الميداني والتنسـيق الإقليمي، وهذا ما يبـدو أنّ العـراق متجه إليه اليـوم؛ إذ يجمـع بين حفـر الخنادق وبنـاء السـواتر ونـشر الكامـيرات الحراريـة وتكثيف الدوريـات البرية والجوية ومن ضمنها قوات الحشـد الشـعبي، فضـلاً عـن اسـتحداث منظومـات اتصـال موحّـدة تربـط جميـع المفـارز الحدوديـة مع غرف قيـادة مشـتركة في نينـوى والأنبـار وبغداد وهـو ما يجعل الجـدار جزءاً مـن منظومـة أكـبر لا مجـرّد خـط أسمنتي في الصحراء.

وتكشـف القـراءة الاسـتقصائية لحجـم العمل المنجز أنّ بغداد تتعامل مـع حدودهـا الغربيـة بوصفهـا ملفـاً وجوديـاً لا مجرّد ملـف أمني؛ فنجاح هذا المشروع سيعني تقليصاً لمسـاحات المنـاورة بـين الجماعـات المتطرّفـة وداعميهـا، وإغلاقاً لطرق التهريـب التي تُـدرّ أرباحاً كبيرة على شبكات منظّمة بعضها عابر للحدود، وسيعني كذلك تعزيزاً لسيادة الدولة في منطقة طالما شـكّلت تحدّياً للأمن العراقي منذ ثمانينيات القرن الماضي وحتى مرحلة ما بعد «داعـش»، كما يمنح العراق مسـاحة أوسع، لإعادة تأهيـل البنيـة التحتيـة الحدوديـة وإطـلاق مشروعات تنمويـة في مدن مثل (ربيعة والقائم وأخواتها) بعدما كانـت هـذه المناطـق تعيـش تحـت ضغط المخاطـر المتواصلة إلى مناطق أشبه بالسوق الحرّة.

إنّ الجـدار الخرسـاني عـلى الحدود مـع سـوريا هو إعـلان عراقـي بأنّ مرحلة الفـوضى المفتوحة قد انتهت؛ وأنّ التحكّـم بالمنافـذ الحدودية بات جـزءاً مـن معادلـة حمايـة الدولـة واسـتقرارها، وهـو مـشروع لـن يتحـوّل إلى مجـرّد بنـاء مـاديّ إذا اسـتمرت بغداد في دعمه بمنظومات مراقبـة واسـتخبارات واتفاقيـات تعـاون تتناسـب مع تعقيد المشـهد السـوري المتغيّر باستمرار، ومع ذلك يبقـى الإنجاز الأكبر في كـون العراق يتعامـل مـع أمنـه اليـوم عـلى وفق رؤية طويلـة المدى؛ لا على وفق ردود أفعـال ظرفيّة، فالجـدار ليس نهاية بقدر مـا هو بدايـة لإعادة هندسـة الأمن الحدودي، بطريقة تمنح بغداد وقتاً ومسـاحة لإعادة بناء مناطقها الغربيـة، وخلق بيئة أكثر اسـتقراراً على مدى السنوات المقبلة.

العربدة الإسرائيلية في الجنوب السوري

في الجنوب السوري، لم يعد صوت الحرب محصورًا في الداخل المثخن بجراح سنوات القتال الطويل، بل صار يأتي من الخارج بصخب أعمى، يحمل عنوانًا واحدًا: العدوان الإسرائيلي المتجدد على أرضٍ استنزفتها الحرب ولم تُستنزف شهوة التوسع العسكري تجاهها. ما يجري هناك ليس مواجهةً أمنيةً محددة المعالم، بل سلوكٌ عسكريٌّ منفلتٌ يفرض وقائعه بقوة النار، مستغلًا فراغ اللحظة السورية، وغموض المرحلة الانتقالية التي أعقبت انكفاء الدولة عن كامل حضورها في الميدان.

بقلم: عدنان نصّار

بين درعـا، القنيطرة، وريف دمشـق، تتكرر الضربـات التـي تنفذهـا قـوات الجيـش الإسرائيـلي لتتجـاوز هـذه المـرة الأهـداف المفترضة، وتتجرّأ على قصف المكان نفسـه.. والناس أنفسـهم. ولعل أكثـر تلك الضربات وضوحًـا وربما صدمة، مـا تعرّضت له بلدة «بيت جن» السورية، تلك التي تحتضن الجبل وتنام على سـفحه منذ أزمـان، لتصحو على مشـهد صواريخ تتجاوزه، ولا تستهدف فيه خطـرًا محـددًا إلا إنْ كان الخطـر هو الجبل ذاته، أو ما تبقى من فكرة السـيادة والأمان في تلك القرى.

«بيـت جن» ليسـت مجـرد نقطـة جغرافية في الأطلـس؛ إنهـا قريـةٌ جبليةٌ تقـع في ريف دمشـق محاذيـةً لمرتفعـات جبـل الشـيخ، وقـد تحولـت في لحظـة خاطفـة إلى عنـوان مكثف لأسـئلة مرحليةً خطيرة، يُتقدّم فيهـا الاحتلال العسـكري بدل الإجابـات. لم تُمنح العائلات هناك فرصـة لمعرفة ماهية الهدف، ولم تُمنـح النشرات الإخباريـة فرصة شرح التفاصيل الدقيقة؛ انفجـاراتٌ تتردد أصداؤها في الوديـان، تهـزّ البيوت وتقتلـع الطمأنينة وتكتـب للمـكان ذاكـرةً جديدة لا تشـبه إلا الغارات المفتوحة بلا ضوابط.

العدوان لـم يحصد كثيرًا من الأرواح المباشرة بقـدر مـا حصـد الأرواح المؤجلة، تلـك التي تعيـش داخـل جنـازاتٍ صغيرةٍ تسـير نحو النـزوح الصامت. عائلاتٌ تخـرج من بيوتها وقد حملت معها أبسط حقوق البقاء: بعض الثيـاب، صور الأبناء، وصلـواتٍ قصيرةٍ لمطرٍ سـلام لا يأتـي. لـم يعـد النـزوح في الجنوبَ السـوريِ صورةً تُختصر بالحقائب والأبواب نصـف المفتوحـة، بل بعيـونٍ نحو السـماء، وبقلوب تخشى أن يتحول سـقفُ البيت التالي إلى حفرةٍ في الجبل.

جنوب سـوريا الذي يلاصق الحدود الأردنية، يشكل حساسية أمنية قصوى، لكن العدسة الإنسانية تبقى الأوسع والأوجع. فعمّان التي تراقب المشهد ليست بعيدة عن استنتاج لا بد منه: إن أي فوضى حدودية مصدرها المُصف الخارجي، سـتطرق أبواب المنطقـة تلقائيًا، لامتداد الجغرافيا ووحدة المصير الأمني، قبل امتداد السياسة ووحدة السرديات المعلنة.

المعادلات العسـكرية الإسرائيلية لا تؤسـس لأمـنٍ مزعوم، بل لمسـتقبلٍ مقلـقٍ يعاد فيه تعريف الحدود بلغـة القوة وحدها. ومع كل غارة تتوسـع فيهـا إسرائيل، تتراجـع فيها فكرة الدولة السـورية ذات السيادة، وتتقدّم فيهـا مقـولاتُ الميليشـيات، النفـوذ الموازي، والطبقات المسـلحة غير المنضبطة. العدوان الإسرائيلي لا يخلق خوف اللحظة فقط... بل يخلق خوف المستقبل.

الصمـت العربـي تُجاه ما يجـري في الجنوب السـوري، يكاد يكون حدثًـا موازيًا للغارات نفسـها. لم ترتـقِ البيانات العربية لمسـتوى المشـهد المتدهور، ولم ترتق البيانات الأممية عبر الأمم المتحدة إلا إلى القلَق اللغوي، الذي لا يعيـد بناء جدارٍ واحد، ولا يرمّم صدعًا واحدًا في منازل «بيت جـن»، ولا يمحو أثر القذائف من ذاكرة الأطفال الذين باتوا يعرفون أسماء الطائرات أكثر من أسماء الكتب المدرسية.

ثمة حقيقـةٌ لا يمكن تغطيتها بالمصطلحات المواربـة: هـذا الجنـوب لا يُقصـف لأن فيـه أهدافًـا، بل لأن فيه فراغًا يسـمح بالقصف. وإسرائيـل لا تقوم هنا بعمليـة ردع محددة، بل تقـوم بعملية رسـم وقائـع جدّيدة، على حسـاب السـيادة السـورية وحسـاب حـق العائلات بالحياة الطبيعية، وذلك وفق مقولة عسـكرية لا تعرف معنـى التوافق، بل تعرفُ فقـط معنًـى: "مـن يملـك السـماء... يملك القرار".

ولعـل الجنوب السـوري اليوم، مـن درعا إلى «بيـت جن»، يقـف أمام مفـترق وجودي، لا سـياسي فقط: إما اسـتعادة منْطـق الدولة والسيادة، أو الهبوط الحتمي إلى لغة الفوضى وتصدير الأزمات إلى الجوار. ما يريده سـكان الجنوب السـوري، لا يحتاج إلى وصفٍ بلاغي معقـد: يريـدون بيتًـا لا يرتجـف، وجبـلًا لا يُعامل كهدف، وسماءً لا تُسقط عليهم نيران الدول الأخرى.

عـلى هـذه الأرض، تُكتـب الأسـئلة الكـبرى بحجـم الحيـاة الصغيرة نفسـها: هل يمكن للجنـوب السـوري أن ينهـض بوصفه خط تماس إنسانيا قابلا للحياة، لا بوصفه فراغًا إقليميًـا تجـرّي فيـه العربدة العسـكرية بلا محاسبة؟

فالسـلام الـذي يبـدأ بالغـارات.. لا يصنـع إلا مزيـدًا مـن الأنقـاض، وما يبـدأ بالعربدة العسكرية لا ينتهي إلا بفواتير باهظة، تُدفع دائمًا من رصيد المدنيـين، لا من رصيد الذين اتخذوا القرار.

الأفارقة ينتفضون بوجه «التطبيع» الجرائم لاتسقط بالتقادم

بقلم: سليم بوزيدي

في الجزائر يجتمع الأفارقة هذا الأسبوع، للمرة الأولى للخروج بـ«مانفيسـتو» بوجه المنظومة الغربيـة، التي حاولت على مـدار عقود تكريس ثقافة وسياسة «التطبيع»، مع نسيان الجرائم الاسـتعمارية، في مؤتمـر دولي هـو الأول مـن نوعـه، يلتئم فيه قـادة ووزراء وخبراء أفارقة، ومن مناطق أخرى لشعوب من أصول أفريقية، والهدف هذه المرّة الوصول بالمظلومية الأفريقية التأريخية إلى ساحات المحاكم الدولية.

ضمـن مقاربـة، تجمـع بـين الاسـتثمار في التحوّلات الجيوسياسـية التي تشـهدها القارة الأفريقية، خلال السنوات الأخيرة، لجهة تنامي النزعـة السـيادية، التـي تتبنّـى رفـض وجود قوات أجنبيـة في المنطقة، وتحديداً في السـاحل الأفريقي، والمسار الذي أطلقته في إعادة ترتيب علاقته مع مستعمر الأمس، تسعى الجزائر إلى تكثيـف وتفعيل التحرّك الأفريقـي، في محاربة آثار وتبعات الاسـتعمار في القارة السمراء، من خلال العمل على إنشاء بنية قانونية وسياسية تشـكّل قاعـدة التحـرّك لإعـادة وضـع الظلم التأريخي الاستعماري الذي تعرّضت له أفريقيا على طاولة الأجنـدة الدولية مـن بوابة الاتحاد الأفريقي بأعضائه ومؤسساته كافة.

ضمن هذا السـياق تحتض العاصمة الجزائرية يومـي ٣٠ تشريـن الثاني والفاتـح من كانون الأول الداخل، المؤتمـر الـدولي الأول لجرائـم الاسـتعمار في أفريقيا، بحضور قـادة ووزراء، وخـبراء وحقوقيـين أفارقـة، ومـن منطقـة الكاريبـي، تنفيـذاً لمقـترح كانـت الجزائـر قد تقدّمـت بـه خـلال قمـة الاتحـاد الأفريقـي المنعقدة خلال شهر شباط الماضي بأديس أبابا، لعقـد مؤتمـر تحت عنـوان «العدالـة للأفارقة والمنحدريـن مـن أصـل أفريقـي مـن خـلال التعويضات».

الجزائر ترافع لـ«محاكمة تأريخية» للاستعمار في أفريقيا

يشـكّل احتضان العاصمـة الجزائرية للمؤتمر الـدولي الأول لجرائـم الإسـتعمار في أفريقيـا، حدثـاً رمزيـاً مكثّفـاً بالأبعـاد التأريخيـة والاعتباريـة، والأهـم تتويجاً لمسـار طويل من النضـال ضدّ سردية المسـتعمر الغربي لتطبيع خطـورة «الصدمـات الثقافيـة والهوياتيـة العابرة للأجيال»، رغم أنّ الجزائريين نجحوا في الامتحان الأصعب، وهـو الحفاظ على هويتهم العربيـة الأمازيغية الإسـلامية الصلبـة، إلا أنّ ذلـك لم يمنع، من اسـتمرار حضـور آثار هذه الفخاخ في المشـهد الثقافي والتعليمي، وغالباً ما تتمظهر هـذه الأزمة، في صراعـات وتناقضات أيديولوجيـة بـين التيارات السياسـية الوطنية المحافظـة، والأحـزاب التـي ترفـع شـعارات وترافع عن مقولات العلمانية والحداثية.

القضيـة الثانيـة في تركـة الإرث الاسـتعماري المسـموم، هـو تخبّـط التجربـة السياسـية وتشـوّهها السـياسي والمؤسسـاتي، بفعـل اسـتمرار حضـور نفـوذ وتأثـير اللوبيـات الاسـتعمارية داخـل غالبية الـدول الأفريقية، وانتفاضة دول السـاحل مؤخّـراً، كانت انبعاثاً واعـداً للـروح الوطنيـة السـيادية الأفريقيـة التوّاقة للانعتاق من تدخّل القوى الاستعمارية في القرار السياسي الأفريقي.

إعلان الجزائر.. أكبر من مجرّد وثيقة أمام قمة الاتحاد الأفريقي

لا تُخفـي الدبلوماسـية الجزائريـة رغبتهـا وطموحهـا، في خـروج المؤتمـر الـدولي الأول لجرائم الاستعمار في أفريقيا، بوثيقة تأسيسية سيطلق عليها «إعلان الجزائر» لإنصاف أفريقيا والمنحدرين من أصول أفريقية، من خلال اتفاق القادة والوزراء المشاركين في المؤتمر، على ورقة طريق موحّدة في لغة خطابها السياسي، وآليات عملهـا، والدول والجهـات المنوط بهـا التحرّك عملياً لتنفيذ هذه الرؤية.

ولإعطـاء «إعلان الجزائـر»، القوة السياسـية اللازمـة لتحويلـه إلى آلية مؤسسـاتية، ينتظر أن يعرض الرئيـس الجزائري عبد المجيد تبون، مخرجـات وثائـق المؤتمـر عـلى قمـة الاتحاد الأفريقـي المزمع عقدهـا في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في شـهر شباط المقبل، على أن يكون ترسـيم إعـلان الجزائـر لمحاربة الاسـتعمار في أفريقيا من قبل القادة الأفارقة البداية الفعلية لتحـرّك سـياسي وقانونـي، عـلى مؤسسـات القانـون الـدولي، وقـد تكـون محكمـة العدل الدولية واحدة من سـاحات تجسيد رفع الظلم التأريخي عن أفريقيا.

«ثقافـة النسـيان»، وفي هـذا السـياق يمكـن وضع الاشـتباك والتشـنّج البنيوي الذي يطبّع العلاقـات الجزائرية الفرنسـية، على اعتبار أنّ أحد أهـم مطالب الجزائر للوصـول إلى علاقات طبيعية مع باريس، هو طيّ ملف الذاكرة، عن طريق الاعتراف والاعتذار والتعويض.

النقطة الثانية التي تعطـي هذا المؤتمر، زخماً سياسـياً ودبلوماسـياً، هـو تأريـخ الجزائـر الطويـل في دعـم حـركات التحـرّر الوطنـي، ومعركتهـا المبدئيـة تجاه التدخّـلات الأجنبية، كلّ التدخـلات الأجنبيـة في القـارة الأفريقيـة، المسـتعمر القديـم منهـا، الذي خاضـت ضده الشـعوب الأفريقيـة معركـة شرسـة لنيـل اسـتقلالها السـياسي، والحديـث المتدثّر بعباءة المسـاعدة والحمايـة من الجماعـات الإرهابية وما لفّ لفيفها.

جرائم الاستعمار في أفريقيا.. انتهى زمن الشعارات

من خلال جـدول أعمـال المؤتمر الـذي وزّعته الخارجيـة الجزائريـة، يتضـح جليـاً حـرص القيـادة الجزائرية على مغادرة مربّع المطالبات والمرافعات الصوتية، إلى البحث عن ورقة طريق عملية، ترفع ملف محاربة جرائم الاستعمار إلى أولوية لكلّ الـدول الأفريقية، من خلال تحويل الورشـات الفنية المهنية للمؤتمر، إلى تشـكيل مـا تسـمّيه الجزائر «بنيـة العدالـة التأريخية الأفريقية»، التي تشـمل بشكل رئيس، تجريم الاسـتعمار والعبوديـة، والتمييـز العنـصري ونظـام الفصل العنصري، بوصفها جرائم ضدّ الإنسانية، والتي سـتتوّج بمنصة حوار دائمة تعمـل على تكريـس مبـدأ الاعـتراف بالجرائم الاسـتعمارية ضدّ القارة الأفريقية، وصولا إلى الاعتراف والتعويضات.

الاستعمار في أفريقيا.. الجرائم العابرة للأجيال

وستكون مناقشـة مفهوم «الصدمات العابرة للأجيـال»، أحد أهمّ المقترحـات الموضوعة على الطاولة، على قاعدة ربط الماضي الاسـتعماري الغربـي الأليم، بتداعيـات الحـاضر الأفريقي البائس، وذلك مـن خلال تفكيك البنى العميقة للمظلوميّة الأفريقية الحقّة.

وقـد يكـون التخريـب الممنهج الذي مارسـته القـوى الاسـتعمارية عـلى الإرث الثقـافي والحضـاري، وما زرعته مـن فخاخ، يُعتبر من أكثـر التحدّيـات تعقيداً التي لا تـزال تواجهها الدولـة الوطنيـة الأفريقيـة، واسـتحضار المثـال الجزائري هنـا يعبّر بشـكل عميق، عن تعريف الحدود بلغـة القوة وحدها. ومع كل غارة تتوسـع فيهـا إسرائيل، تتراجـع فيها فكرة الدولة السـورية ذات السيادة، وتتقدّم فيهـا مقـولاتُ الميليشـيات، النفـوذ الموازي، والطبقات المسـلحة غير المنضبطة. العدوان الإسرائيلي لا يخلق خوف اللحظة فقط... بل يخلق خوف المستقبل.

الصمـت العربـي تُجاه ما يجـري في الجنوب السـوري، يكاد يكون حدثًـا موازيًا للغارات نفسـها. لم ترتـقِ البيانات العربية لمسـتوى المشـهد المتدهور، ولم ترتق البيانات الأممية عبر الأمم المتحدة إلا إلى القلَق اللغوي، الذي لا يعيـد بناء جدارٍ واحد، ولا يرمّم صدعًا واحدًا في منازل «بيت جـن»، ولا يمحو أثر القذائف من ذاكرة الأطفال الذين باتوا يعرفون أسماء الطائرات أكثر من أسماء الكتب المدرسية.

ثمة حقيقـةٌ لا يمكن تغطيتها بالمصطلحات المواربـة: هـذا الجنـوب لا يُقصـف لأن فيـه أهدافًـا، بل لأن فيه فراغًا يسـمح بالقصف. وإسرائيـل لا تقوم هنا بعمليـة ردع محددة، بل تقـوم بعملية رسـم وقائـع جدّيدة، على حسـاب السـيادة السـورية وحسـاب حـق العائلات بالحياة الطبيعية، وذلك وفق مقولة عسـكرية لا تعرف معنـى التوافق، بل تعرفُ فقـط معنًـى: "مـن يملـك السـماء... يملك القرار".

ولعـل الجنوب السـوري اليوم، مـن درعا إلى «بيـت جن»، يقـف أمام مفـترق وجودي، لا سـياسي فقط: إما اسـتعادة منْطـق الدولة والسيادة، أو الهبوط الحتمي إلى لغة الفوضى وتصدير الأزمات إلى الجوار. ما يريده سـكان الجنوب السـوري، لا يحتاج إلى وصفٍ بلاغي معقـد: يريـدون بيتًـا لا يرتجـف، وجبـلًا لا يُعامل كهدف، وسماءً لا تُسقط عليهم نيران الدول الأخرى.

عـلى هـذه الأرض، تُكتـب الأسـئلة الكـبرى بحجـم الحيـاة الصغيرة نفسـها: هل يمكن للجنـوب السـوري أن ينهـض بوصفه خط تماس إنسانيا قابلا للحياة، لا بوصفه فراغًا إقليميًـا تجـرّي فيـه العربدة العسـكرية بلا محاسبة؟

فالسـلام الـذي يبـدأ بالغـارات.. لا يصنـع إلا مزيـدًا مـن الأنقـاض، وما يبـدأ بالعربدة العسكرية لا ينتهي إلا بفواتير باهظة، تُدفع دائمًا من رصيد المدنيـين، لا من رصيد الذين اتخذوا القرار.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاحد 30 تشرين الثاني 2025 العدد 3733 السنة السادسة عشرة

دوامة الهزائم ما زالت مستمرة

ليفربول يتراجع للمركز الثاني عشر وسط الأزمات الدفاعية

المراقب العراقي/ متابعة

يعيش ليفربول حالة من الإرتباك الدفاعي هذا الموسم، إذ تبدو المشاكل الهيكلية والأخطاء الفردية والضعف في الضغط المبكر واضحة في كل مباراة. إضافة إلى ذلك، باتت الكرات الثابتة عبئًا جديدًا على الفريق، فيما يفتقد إلى الانسجام في الأداء الدفاعي، ما يفاقم الأزمات التي تهدد الفريق على جميع الأصعدة.

ووفقًا لصحيفة «ذا تليغراف» البريطانية، أبدى آرني سلوت، مدرب ليفربول، استياءه من الأداء الدفاعي للفريق هذا الموسم، قبل مواجهة دوري أبطال أوروبا ضد أيندهوفن، مؤكدًا أن عدد الأهداف المستقبلة يمثل الفارق الكبير بين هذا الموسم والموسم الماضي.

وقال سلوت: «عدد الأهداف التي نستقبلها؟ بالطبع الفارق الكبير بين هذا الموسم والموسم الماضي. الأمر ليس متعلقًا بفترة الـ٩٠ دقيقة بشكل عام أو بعدم جاهزيتنا أو دفاعنا بشكل غير كاف. في اللحظة التي يجب أن ندافع فيها، نحن لسنا مستعدين كما يجب أن نكون».

وأضاف: «ليس الأمر عامًا، لأنه لا يمكنك السيطرة على المباراة أو الهيمنة عليها، وهو ما نفعل. إذا لم تفز بما يكفي من المباريات الثنائية. في بعض اللحظات، علينا الدفاع بشكل أفضل. وفي القليل من المرات التي فعلنا فيها، كما حدث ضد مانشستر سيتي، كنا نفتقر إلى الكثافة في المباريات».

اللعب المفتوح ونقص الكثافة

يوجد العديد من التساؤلات حول قدرة ليفربول على القتال بعد الهزائم الأخيرة، حيث كشف نقص العدوانية في المواجهات الفردية عن نقاط ضعف الفريق.

وكان المثال الأخير، كما أوضحت الصحيفة البريطانية، تخطي ماورو جونيور بسهولة لمحمد صلاح، ما سمح للاعب وسط أيندهوفن بالتقدم دون اعتراض نحو منطقة ليفربول، قبل أن يسرر كرة ممتازة، بينما كان ميلوس كيركيز على الجانب الخاطئ من مسجل الهدف غوس تيل ولم يدرك أنه كان يمكنه وضع الجناح في موقف تسلل.

وحدث وضع مشابه للهدف الثاني لنوتنجهام فورست خلال الهزيمة ٣-٠ على أنفيلد الأسبوع الماضي، عندما خسر أليكسيس ماك أليستر مواجهة حاسمة داخل منطقة الجزاء، مما يعكس ضعف الكثافة الدفاعية ومتابعة العدائين.

الأخطاء الفردية وتأثيرها الكبير

أداء إبراهيمو كوناتي كان مصدر قلق منذ بداية الموسم، إذ بدا بعيدًا عن مستواه الذي شكل شراكة دفاعية قوية مع فيرجيل فان دايك الموسم الماضي. بدأ الأمر من الهدف الثاني لأنطوان سيمينيو نجم بورنموث في المباراة الافتتاحية، وارتكب مؤخرًا خطأ ضد أيندهوفن بعد فشل تصديه لكرة التي سددها ريكاردو بيبي لتصطدم بالعارضة ويسجل صهيب دريوش من ارتدادها.

غالبًا ما يكون أداء كوناتي جيدًا حتى يرتكب خطأ، ثم ينخفض مستواه بشكل حاد، مما زاد من المطالب أن يتم استبداله بجو جوميز.

أزمة الكرات الثابتة

تم تعيين آرون بريجنز كمدرب للكرات الثابتة الصيف الماضي، لكن الأشهر الماضية كانت صعبة عليه، حيث شاهد الفريق يستقبل الأهداف بشكل متكرر من الركلات الثابتة. في هذه المرحلة من الموسم الماضي، استقبل ليفربول هدفين فقط من الكرات الثابتة، بينما ارتفع الرقم في ٢٠٢٥-٢٦ إلى ١٠ أهداف، ٨ منها خلال سلسلة النتائج السيئة، بالإضافة إلى ٤ ركلات جزاء، ليصبح مجموع الأهداف من الكرات الثابتة ١٤ هدفًا.

المواهب النسوية تبحث عن فرصة

عبد الرحمن رشيد

لوتصفحنا سجلات الرياضة النسوية في سبعينيّات وثمانينيّات، وأيضًا تسعينيات القرن الماضي لاختلف الألعاب الرياضية سواء كانت فردية أو جماعيّة، لوجدنا في سجلاتها عبر كل تلك العقود، أسماءً من ذهب، وأبطالًا طرّزت صدورهم الميداليّات الملوّنة عبر مشاركاتهم الخارجيّة العريقة والأسيويّة والدوليّة، وحتى كانت لهم مشاركات مشرّفة في الأولمبياد. وعندما نذكر الأسماء، فإن القائمة تطول، ومازلنا نتغنّى بانجازاتهم في مجالسنا ونذكرهم بكل فخر واعتزاز وتقدير.

وهنا يبرز سؤال على سطح الجفاف الذي تعاني منه رياضتنا النسوية وسرّ تراجعها الخطير، ربّما لكونها محكومة بالتقاليد، وهو أحد الأسباب الرئيسة في تراجعها، وأيضًا من الأسباب الأخرى عدم الاهتمام بالرياضة النسوية، وتقع المسؤوليّة على الجميع ولا نستثني أحدًا دون غيره.

وفي ظل هذا التراجع، اليوم نلمس نهضة رياضية نسوية تبشّر بالخير، خاصة في إقليم كردستان، بدليل أن أغلب لاعبات المنتخبات الوطنية، خاصة في لعبتي «كرة السلة والكرة الطائرة»، هُنّ من محافظات الإقليم. ذلك يبعث برسالة مفادها، أن هناك وعيًا وإدراكًا لمعنى إنعاش الرياضة النسوية، ونأمل ونتمنى أن يعمّ ذلك في جميع محافظات العراق. وهي ولادة بالمواهب النسائيّة لمختلف الألعاب الرياضيّة سواء كانت فرديّة أو جماعيّة، ولكنها بحاجة إلى الدعم والاهتمام من قبل المؤسّسات الرياضيّة.

وأولها تشكيل فريق من الكشافين وصناعتهم لعودة رياضتنا النسوية إلى الواجهة مجدّدًا، وهذا وحده لا يكفي، بل لا بدّ من تفعيل دور خريجي الكليات الرياضية ومنحهم الفرص لاستغلال طاقاتهم العلمية وتوظيفها لصالح الرياضة النسوية، فضلًا عن تفعيل الرياضة المدرسية وإعتماد الدرس الرياضي أساسيًا في صناعة المواهب الرياضية وتقديمها بشكل يلبي الطموحات.

وأيضًا على الأندية الرياضية، وخاصة الكبيرة، مسؤولية الاهتمام ورعاية الرياضة النسوية والأخذ بيدها لمختلف الألعاب. وهنا نُسكب العبارات، لأن كرة القدم جرفت الكثير من الرياضات الأخرى، في الوقت نفسه، تعتمد الدول المتطوّرة على الألعاب الفردية وأيضًا الجماعية غير كرة القدم لتحقيق الأوسمة في مشاركاتها الخارجيّة.

لذلك لا بدّ على المعنيين، أن يلتفتوا بعين صادقة للرياضة النسوية، لأنها تشكّل ركنًا أساسيًا في رياضات الدول المجاورة، وخاصة إيران على سبيل المثال لا الحصر. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغفل التطوّر الحاصل للرياضة النسوية في الإقليم التي أخذت مساحات مهمّة من قبل المسؤولين ونهضت بشكل مذهل للنظر، ونأمل أن تحذو المحافظات حذو الإقليم، لعودة الروح إلى الرياضة النسوية.

ولا يمكن أن لا نشير هنا إلى أن انحادي كرة الشبكة وكرة القدم اللذين أسسا لرياضة نسوية في العيتين، وهناك قاعدة كبيرة لهذه الرياضة في بغداد وجميع المحافظات حققت متميزًا يُشار له بالبنان في المشاركات الآسيوية والدولية. وهنا فإن اتحاد كرة الشبكة بعدّ واحدًا من أفضل الاتحادات الرياضيّة حيث أولى اهتمامًا كبيرًا بالرياضة النسوية للعبة. ونأمل من بقيّة الاتحادات، أن تعمل جاهدة لتفعيل الرياضة النسوية في ظل ظروف صحية ومساحة من الحرية مُنحت للمرأة العراقيّة، لتنخرط في كل مجالات الحياة، ومنها الرياضة.

الأولمبي يخطط لانطلاقة مميزة في بطولة الخليج خلال مواجهة اليمن

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تنطلق يوم الخميس المقبل، مباريات المنتخب الأولمبي في بطولة الخليج التي تقام بقطر خلال المدة من الرابع وحتى السادس عشر من الشهر المقبل، بمشاركة ثمانية منتخبات خليجية، حيث حلّ بالمجموعة الثانية الى جانب منتخبات الإمارات وعمان واليمن، فيما ضمت المجموعة الأولى منتخبات، قطر والسعودية والبحرين والكويت.

ويدخل الأولمبي البطولة في آخر مراحل الاستعداد للمشاركة في بطولة آسيا الأولمبية والتي تعد البطولة الأهم على مستوى المنتخبات الأولمبية والتي ستتأهل منها ثلاثة منتخبات للمشاركة في الأولمبياد القادم.

وبيّن المحلل الكروي سعدون محسن في حديثه لـ«المراقب العراقي»، قائلًا: ان «المنتخب الأولمبي استعد بشكل جيد للمشاركة في بطولة الخليج عبر أكثر من معسكر تدريبي وخاض عدداً من المباريات الودية في المعسكر الذي أقيم في تونس، من أجل الوقوف على الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين»، مبيناً، ان «المدرب عماد محمد حاول تجربة أكثر من أسلوب لعب من أجل الوصول الى القناعة التامة بالأسلوب الأنجع للمنتخب، مع التأكيد على ان الأولمبي يمتلك لاعبين جيدين في أغلب مراكز اللعب».

وأضاف، ان «المنتخب مطالب بتحقيق نتائج مميزة في بطولة الخليج، من أجل اظهار أحقية الفريق في التنافس بالبطولة الآسيوية والتأهل الى الأولمبياد القادم»، منوهاً الى ان «المشاركة تعد المرحلة الأخيرة في التحضيرات الآسيوية ويجب ان يكون الفريق جاهزاً من جميع النواحي، سواء كانت فنية أو بدنية خاصة بعد ان أوقعتنا القرعة في مجموعة ليست بالسهلة مع منتخبات استراليا والصين وتايلند».

وتابع محسن، ان «مواجهة اليمن في افتتاح المباراة تعد بوابة للعبور الى الدوري التالي، حيث ان تحقيق نتيجة إيجابية يقطع نصف الطريق ويعطي حافزاً كبيراً للاعبين، من أجل تحقيق الانتصارات المتتالية وتحقيق اللقب الخليجي الأول».

من جانبه، قال المدير الإداري للمنتخب الأولمبي نديم كريم: إن «الاتحاد الخليجي لكرة القدم، حدد مواعيد مباريات منتخبنا الأولمبي في البطولة، حيث سيواجه العراق نظيره اليمني يوم الخميس المقبل عند الساعة الثانية و٤٥ دقيقة ظهراً».

وأضاف، أن «المنتخب الأولمبي، سيخوض مباراته الثانية أمام نظيره العماني يوم الأحد الموافق ٧ كانون الأول عند الساعة الثالثة عصراً، فيما سيواجه نظيره الإماراتي يوم ١٠ من الشهر نفسه عند الساعة الثالثة ظهراً في ختام مباريات دور المجموعات».

بمشاركة جميع الفئات..افتتاح بطولة ماراثون الناصرية الدولية للشطرنج

انطلقت في محافظة الناصرية، بطولة ماراثون الناصرية الدولية للشطرنج التي يقيمها الاتحاد الفرعي للعبة في المحافظة والتي اعتمدها الاتحاد الدولي ضمن فعالياته السنوية.

وقال نائب رئيس اتحاد الشطرنج العراقي فرحان نصير، إن «هذه البطولة تلم شمل جميع اللاعبين الشباب والناشئين والمتقدمين في بطولة واحدة لتهيئة هؤلاء اللاعبين للبطولات التي يقيمها اتحاد الشطرنج العراقي لمحافظة الناصرية، مبيناً، أن «هذه البطولة اعتمدت دولياً ولكن موافقات رئيس اتحاد الشطرنج العراقي لم تحصل الى الآن»، مبيناً، أن «الهدف من هذه البطولة هو كيفية إبراز عدد من اللاعبين لتمثيل المحافظة في عدد من البطولات الداخلية والخارجية».

وأضاف، أن «من جهته، قال مدير مركز الناصرية للشطرنج علي فرحان، إن «بطولة الناصرية للشطرنج تعد من أبرز نشاطات المركز الداعمة لتطوير رياضة ذي قار وبمشاركة مختلف الفئات العمرية من الناشئين والأشبال والمتقدمين، إضافة الى دولة لبنان وبعض محافظات العراق الأخرى».

مانشستر سيتي يخطط لضم أندرسون في الموسم المقبل

يستعد مانشستر سيتي للدخول في سباق قوي لضم إلبوت أندرسون، لاعب وسط نوتنجهام فورست ومنتخب إنجلترا، الصيف المقبل، بحسب تقرير صحفي.

فوفقًا لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، يحظى اللاعب البالغ من العمر ٢٣ عامًا باعجاب كبير، من جانب مدير كرة القدم في السيتي، هوجو فيانا، بالإضافة إلى المدير الفني بيب غوارديولا.

و أ ك د ت الصحيفة أن كشافي مانشستر سيتي تواجدوا في مدرجات مباريات نوتنجهام فورست الأخيرة، لمراقبة أندرسون عن قرب. لكن ناديه لا ينوي التخلي عنه في يناير، وسيرفض أي عرض قبل نهاية الموسم الجاري.

ومن المتوقع أن يوافق فورست على رحيله، في حال تلقّيه عرضًا لا يقل عن ١٠٠ مليون جنيه إسترليني، خاصةً أن اللاعب بات هدفًا رئيسيًا للسيتي في مركاتو ٢٠٢٦. ويحتاج غوارديولا إلى لاعب بمواصفات أندرسون في وسط الملعب، نظرًا لقدرته على شغل مركزي (٦) و(٨). وسيحاول مانشستر سيتي التفوق على ليفربول ومانشستر يونايتد، اللذين يراقبان اللاعب الإنجليزي أيضًا.

إيدرسون مرشح لمغادرة الكالتشيو في نهاية الموسم

موجة جديدة من الكهنات تهدد سوق الانتقالات الأوروبية، مع اقتراب مستقبل البرازيلي إيدرسون، لاعب وسط أتالانتا، من التحول إلى محور صراع كبير بين كبار الأندية.

اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عامًا هدفًا يترقبه الجميع، بين بوفنتوس الذي يدرس خطوات ضمه، وبرشلونة الذي يراقب عن كثب كل تحركاته.

أندريه كوري، وكيل أعمال إيدرسون، كشف في مقابلة مع «كاديناسر» أن اللاعب يمتلك القدرة على التأقلم سريعًا مع أسلوب برشلونة، بفضل لياقته البدنية العالية وتحمله الكبير. وقال وكيل أعمال إيدرسون: «إنها فرصة ساحرة لأن عقده يقترب من الانتهاء، أتالانتا لم يرغب في بيعه رغم تلقيه عروضًا مرتفعة، وأعتقد أن الصفقة قد تتم خلال فترة الانتقالات الشتوية أو الصيفية القادمة».

وأضاف كوري: «في البداية، كان أتالانتا يطلب بين ٦٠ و٧٥ مليون يورو، لكن مع قرب انتهاء العقد، قد ينخفض المبلغ إلى النصف، أي بين ٣٠ و٤٠ مليون يورو. إيدرسون لاعب متكامل، يتمتع بإحصائيات من بين الأفضل في أوروبا بالنسبة لمركزه.

وأشار وكيل أعمال إيدرسون: «أنا صديق دييكو وريتس برشلونة، وأحرص دائمًا على تقديم الدعم في صفقات الانتقالات لما أحمله من عاطفة خاصة تجاه النادي

أتلتيكو مدريد ينضم لسباق التعاقد مع جويهي

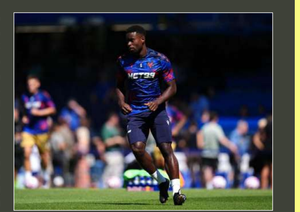

دخل نادي أتلتيكو مدريد بقوة في سباق التعاقد مع المدافع الإنجليزي مارك جويهي، نجم كريستال بالاس، ليشكل تحديًا مباشرًا لكل من برشلونة وليفربول.

وكشف ماتيو موريتو، خبير سوق الانتقالات، خلال ظهوره على «راديو ماركا» الإسباني، أن جويهي أصبح محور اهتمام كبار الأندية الأوروبية، وأن أتليتكو مدريد تواصل بالفعل مع ممثلي اللاعب لمناقشة احتمالات التعاقد معه.

وأوضح خبير الميركاتو أن أتليتكو يجد نفسه في منافسة قوية مع أندية إنجليزية، بالإضافة إلى بايرن ميونخ وبرشلونة، لكنه شدد على أن النادي الإسباني يراقب اللاعب بتركيز واهتمام كبيرين.

وأكد موريتو أن المدافع البالغ من العمر ٢٥ عامًا، والذي ينتهي عقده مع كريستال بالاس عام ٢٠٢٦، سيكون قادرًا على عدم التفاوض مع أندية أخرى اعتبارًا من يناير المقبل، مشيرًا إلى أنه كان قريبًا جدًا من الانضمام إلى ليفربول خلال الصيف الماضي.

وأوضح أن برشلونة أجرى استطلاعًا حول وضعه، وأن عدة أندية من الدوري الإنجليزي الممتاز تحافظ على اهتمامها به، لكن دخول أتليتكو كان المفاجأة الكبرى.

وأكد خبير الانتقالات بأن هناك العديد من الأندية وراءه.. لكن أيضًا أتليتكو مدريد يراقب بتركيز واهتمام كبير بمارك جويهي».

دي ماتيو يثني على مستوى إستيفاو مع تشيلسي

أكد روبرتو دي ماتيو لاعب ومدرب تشيلسي السابق، أنه فوجئ بشكل إيجابي بأحدى المواهب الناشئة في فريق إنزو ماريسكا هذا الموسم.

وبعد بداية مهتزة للموسم، عاد تشيلسي بقوة، إذ خسر مباراة واحدة فقط خلال آخر ١١ مباراة، وهي سلسلة شملت انتصارات لافتة على ليفربول وتوتنهام وأخيرًا برشلونة.

ونتيجة ذلك، ارتقى البلوز إلى المركز الثاني في الدوري الإنجليزي قبل القمة المرتقبة أمام المتصدر آرسنال اليوم الأحد، حيث يمكن للبلوز تقليص الفارق إلى ثلاث نقاط فقط في حال الفوز.

ورغم أن تشكيلة ماريسكا تضم أسماء بارزة مثل مارك كوكوريا وموييسيس كايسيدو وإنزو فيرنانديز، فإن الأنظار تتجه نحو أحد المواهب الشابة التي تشعل حماس الجماهير، إستيفاو صاحب الـ١٨ عامًا.

وكان الجناح البرازيلي قد انتقل إلى ستامفورد بريدج الصيف الماضي في صفقة قد تصل قيمتها إلى ٥١ مليون جنيه إسترليني، وأصبح بالفعل أحد الأعمدة الأساسية في منتخب البرازيل، مسجلًا خمسة أهداف في ١٧ مباراة هذا الموسم، معظمها في دوري أبطال أوروبا، بينما ما زال مريسكا محتفظًا في إشراكه أساسيًا في البريميرليغ.

ويطالب جمهور البلوز بوجود إستيفاو في التشكيلة الأساسية أمام آرسنال، حيث اعترف دي ماتيو بأنه تفاجأ بسرعة تأقلم اللاعب مع الحياة في إنجلترا على المستويين الرياضي والشخصي.

وقال دي ماتيو، عبر شبكة «سكاي سبورتس»: «بدهشني مدى نضجه مقارنة بعمره. شاهدته في كأس العالم للأندية مع بالميراس، لكن أن يأتي إلى إنجلترا – بلد جديد ولغة جديدة وبيئة جديدة – ويبدأ بهذا المستوى، فهذا فاجأني قليلًا».

وأضاف: «عندما تقابله تكتشف أنه شخص متواضع للغاية. لديه عائلة رائعة تدعمه، وهو مستقر جدًا في لندن وفي كوبهيام».

وتابع المدرب الإيطالي الذي قاد تشيلسي للقب دوري أبطال أوروبا ٢٠١٢: «بأنه لاعب مثير. عندما شاهدته لأول مرة في الولايات المتحدة، قلت.. إنه موهبة استثنائية».

وأكمل: «يتطور تدريجيًا، ولا ننسى أنه ما زال صغيرا جدا. لديه الكثير من المهارات والقدرات وسيصبح أفضل مع الوقت. إنه في طريقه ليكون لاعبًا من الطراز العالمي».

لابورتا: الخلافات كانت كبيرة بين تشافي وليفاندوفسكي

بيَّن الصحفي البولندي سيباستيان ستاشيفسكي، مؤلف السيرة الذاتية للنجم روبرت ليفاندوفسكي كواليس جديدة تتعلق بالفترة التي قضاها المهاجم البولندي داخل نادي برشلونة.

وأكد ستاشيفسكي أن رئيس النادي خوان لابورتا اعترف له بأن رحيل المدرب السابق تشافي هيرنانديز عن مقعد المدير الفني كان نقطة تحول حاسمة في إنقاذ مسيرة ليفاندوفسكي ومنحه دفعة جديدة داخل غرفة الملابس.

ولا يزال كتاب سيرة ليفاندوفسكي يثير كثيرًا من الجدل، بعد أن كشف ستاشيفسكي، في مقابلة مع صحيفة «أس» الإسبانية، أن لابورتا أقرّ بأن رحيل تشافي كان «المفتاح لإنقاذ اللاعب» وإعادة ثقته بنفسه داخل فريق كان يعاني حالة تأكل واضحة على الصعيدين الفني والذهني.

ويؤكد المؤلف أن تشافي كان أول من لعب دورًا رئيسيًا في إقناع ليفاندوفسكي بالانضمام إلى برشلونة في صيف ٢٠٢٢، حيث قال النجم البولندي حينها: «نعم، هذا هو المدرب الذي أريد العمل معه».

وكان للمدرب الإسباني دور محوري في ضم الهداف التأريخي إلى معسكره، وهو ما انعكس بوضوح في الموسم الأول، الذي انتهى بتحقيق لقب الدوري الإسباني وجائزة «البيتشيتي»، قبل أن تبدأ الأجواء الداخلية في التدهور بشكل تدريجي.

منصوريان بديلاً عن البلوشي في قيادة الطلبة

سمّت الهيأة الإدارية لنادي الطلبة، المدرب الإيراني علي رضا منصوريان، مدرباً جديداً لفريقها الكروي، ليكون بديلاً للمدرب السابق طلال البلوشي الذي قدم استقالته في وقت سابق.

وذكرت الهيأة الإدارية في بيان تابعته «المراقب العراقي»، «أنها تعاقدت مع المدرب الإيراني علي رضا منصوريان، الذي سبق أن قاد عدداً من الفرق الكبيرة في الدوري الإيراني، أبرزها استقلال طهران وفولاد خوزستان ونفط طهران، فضلاً عن عمله مدرباً أولاً ومساعداً للمدرب البرتغالي الشهير كارلوس كيروش في المنتخب الإيراني».

وأضافت، «تولى منصوريان قيادة المنتخب الأولمبي الإيراني، وكان لإعبا بارزًا في المنتخب الأول المشارك في كأس العالم ١٩٩٨»، مبينة، «أن هذا التعاقد يأتي خلفاً للمدرب القطري طلال البلوشي، الذي انتهى عقده بالتراضي مع الهيأة الإدارية».

وأكدت إدارة النادي، سعيها إلى انطلاقة قوية في المرحلة المقبلة، لاسيما أن الموسم الكروي ما يزال في بدايته، والطموحات كبيرة لتحقيق نتائج إيجابية.

قصة قصيرة جدا

نظرَ الراعي العجوز إلى جهة الشرق...من خلف التلّ ظهرَ القطار وهو يتلوّى عبر السـهل...كان صوته صاخبـاً جـدّاً وكانت سرعته تزدادُ كلّما اقـترب من النفق...مدّ العجوز ذراعـه وكأنه يحاول منعه من الدخـول في ذلك الثقب.بعـد أن انتهى كلّ شيء وعـمّ الهدوء، حدّث الراعي نفسـه:هذا هو القطار الخامس الذي يبتلعه الجبل هذا اليوم.

نزار الحاج علي

ومضة

لم تبقَ في جيبِ الفراتِ قصيدةٌ
مائيّةٌ ، والقادماتُ عجافُ
سيجيءُ عَرّافٌ ويذهبُ آخرٌ
فالواهمونَ جميعُهم عُرّافُ

حازم التميمي

«حوار» معرض تشكيلي

من ألوان الحضارتين العراقية والمصرية

المراقب العراقي / المحرر الثقافي..

يواصل الفنان التشكيلي كريم فرحان مشاركاته في المعارض الدولية وعلى قاعـة ديمي أرت كاليري في القاهرة، وذلك بإقامة معرض مشـترك تحت عنـوان (حوار) يضمه مع كل من الفنانين أحمد العسـقلاني ومكي عمران وفيفيان البطانوني وذلك في السـاعة السابعة مساءً. وقال فرحان في تصريح خص به المراقب العراقي إن « التجارب الفنية العالمية تتميز بالحوار كتجربة معرفية وجمالية، لا سيما في عـالم الفن. فمحاور الحوار متعدد الأوجه والأشـكال، ويأتي هذا الحوار مستلهماً من جذور الحضارتين العراقية والمصرية متجسـداً في تجربة إبداعية معاصرة تتشـابك فيها الـرؤى وتتداخل العوالم برمـوز وأبجديات بدائية، بلغـة تصويريـة تبثّ شـفرتها الجمالية، خفيـةً أحياناً، لكنها تحاول تأكيدها أحياناً أخرى باسترجاعها عبر توجيه الانتباه إليها في جوّ تشـكيلي. حوار التصوير مع النحت، والخطوط والألوان مع الكتل التي تُعزز حضورها في فضاء العرض باستقرارها الثابت وترسيخ وجودها المادي»..

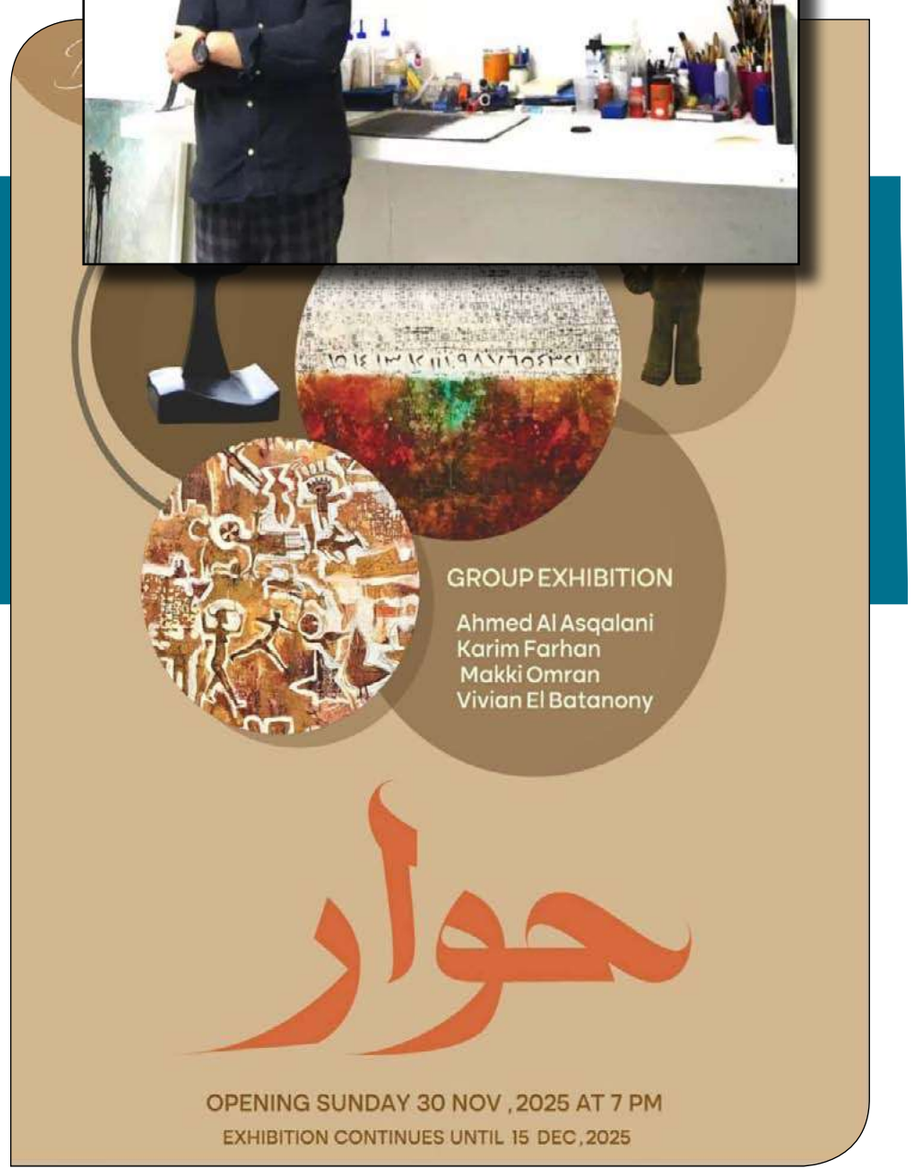

وأضاف :»إنني أوجه الدعوةٌ للمشـاهد لإتاحة الفرصة له لتـذوق فنـون الجمال من خـلال اللغـة التصويرية بألوانها وغرابة أشـكالها، المسـتمدة مـن عوالم غارقة في القِدم بأشـكال معـاصرة، بأعمال أساسـها البنيوي الرمزِ والحرف، وأعمالٍ نحتيةٍ تسـتمد أساسها الجمالي مـن الجسـد البشري بـرؤى تُعمّـق صراعـه الوجودي كـذات ومعنى واسـتمرارية. حوارنا مع الـذات والآخر، وتأريخنـا الإنسـاني الحافـل بحضاراتنـا التـي قدمت الكثير للانسانية» .

وأشـار إلى أن» هـذا المعـرض الـذي يضـم أعمـالي مع أعمال الفنـان العراقي مكي عمران والفنانين المصريين أحمد العسـقلاني وفيفيان البطانوني هو من التجارب الجميلـة لكونهـا تجمـع الـوان الحضارتـين العراقية والمصريـة تحت عنوان «حوار» وهو يحمل دلالة الحوار التشكيلي بين الحضارتين».

مـن جانبه يرى الناقـد كريم النجـار :أن أعمال الفنان كريـم فرحان (الذي يسـتعد لإقامة معرضـه الجديد في القاهـرة) تسـتنطق الصـورة القديمة التـي عُرف بها الفنـان باعتبـاره قنـاص لحظتـه التأريخيـة ومدون يوميات عـصره الشـائك بتجلياته وفوضاه ومآسـيه. حيـث جاءت أعمالـه بمجملها كتسـجيل بعـين نافذة وفرشـاة حساسـة، بارعـة في اختيـارِ صورة المشـهد الأثري، ليس باعتباره شـكلا متحفيـاً، إنما هو صورة واقع حي متفاعل ينمو أساسـه كل لحظة بفعل التأثر والتراكـم والتدوين والمحو اليومـي للحياة وإرهاصاتها الثقيلة».

وأضـاف:»في لوحته تكوينـات متداخلة مع بعضها على سـطوح خشنة كدلالة أخرى لمعايشة الأثر من منطوق بصري متسـق مع الخط واللون وتوزيع الإنشاء. رقعة تمتـد على صفحات كتاب مرسـوم تسـتلهم معطياتها المـزج بين الذاكرة وجدارها المفتـوح الأفق، حيث تزدان بخطـى العابرين، لكنه يذهب لوجهة أخرى حين يصب اهتمامه في اسـتعراض ولعه بالتصميم وتوزيعه للكتلة بشكل دقيق وفي غاية الحساسية».

وتابـع :»مقابـل ذلك نراه مولعـاً جدا في بـث تفاصيله اللونيـة الحـارة على خلفيـة أحادية اللـون كالـ (أوكر والرصـاصي والبرتقالي والأبيض الجصي) مسـتفيدا من فن المنمنمات وتفكيك الوحدات الزخرفية، موضفا إياها بشكل ذكي لخدمة عمله وإبراز التفاصيل الدقيقة التي يهتم بإظهارها، بتجليات صوفية غائرة في العمق.

في سلسلة أعماله المستوحاة من شكل الكتاب واشتغاله بهـدوء روحي على هـذه الثيمة، التـي أعطته الحرية في تقسـيم اللوحـة إلى ضفتين متسـاويتين، لكن بإنشـاء ووحدات مختلفة.. نراه يصـب عوالمه الكونية الروحية المتمثلـة باللـون والخط عـلى الذاكرة بتمائم سـحرية تعـزف موسـيقاها المنتشـية في الجسـد والحكايـة والاسـطورة ومقامة الضوء والعتمة، صفحة لكتاب لم تكتمـل لتجليات نافذة نحو أفـق الوجد (فمن لا يعرف الخيـال ومرتبته، لا تكـون له من المعرفـة رائحة.. ابن عربي).

هـذه التنويعات في الإنشـاء والرمـوز الظاهرة الموحية، تكشف لنا المشـهد بتفصيلات متداخلة حد التطرف يلجأ لهـا الفنـان باعتبارهـا شروحات بصريـة تفرض على المتلقي إمعـان التأمل فيها، كواقع مرئي متشـابك مع اللـون والرمـز وتراجيديا الصـور المبثوثـة تحت تراكم الصبغة وتضاريس المادة الخشـنة، التـي تضيف البعد الزمني كعامل مؤرخ للحدث ووقعه.

ألف ليلة وليلة.. مسلسل إيراني - تركي

تبـدأ غدا الإثنين عملية بث مسلسـل ألـف ليلة وليلة على المنصات الإلكترونية، من إخراج مصطفى كيائي وتمثيـل عدد من نجوم الدراما الإيرانيين بالإضافة إلى نجمات سينمائيات من تركيا.

وذكـر موقع قنـاة آي فيلم، أن مسلسـل «ألف ليلة وليلة يشـارك فيه اثنتـان من أبرز نجمات السـينما التركيـة الفنانتان «بلجيم بيلغين وغيزم كاراجا،» إلى جانب عدد مـن النجوم الأتراك الآخريـن مثل «لونت أوزدليك» و»جمال هونان».

ويُعـد حضور الفنانـين الأتراك في العمـل تعاونا فنيا غير مسـبوق يجمعهم مع نخبة من نجوم السـينما الإيرانيـة، من بينهم هديـة طهراني ، بهـرام رادان، بروين برستويي، محسـن كيائي، سحر دولتشاهي، بانتهآ بناهيها وسوغل خليق.

ويُعتبر المسلسل، الذي يبدأ عرضه على شبكة العرض المنزلي اعتباراً من أول كانون الاول ٢٠٢٥، أكبر وأغلى إنتـاج في شـبكة العـرض المنـزلي، حيث يقـدم قصة درامية ومعـاصرة تدور حول قوة ومعاناة النسـاء، مع خطة لعرضه مدبلجا بالعربية والتركية بالتزامن مع إيران في دول أخرى.

وتـدور أحداث «ألـف ليلة وليلة»حـول مجموعة من الفتيـات الشـابات اللاتـي يفكرن في الانتحـار، لكن حادثـة غير متوقعـة تغيّر مسـار حياتهـن لتصبح محور قصة مختلفة مليئة بالتشويق.

"فلسطين 36" مسك ختام المهرجان الدولي للفيلم بمراكش

قـررت اللجنـة المنظمـة لفعاليات الـدورة ٢٢ مـن المهرجان الـدولي للفيلـم بمراكش أن يكـون فلسـطين ٣٦ - للمخرجة الفلسـطينية آن مـاري جـاسر، هو مسـك ختـام المهرجان في ٦ كانـون الأول المقبل.ويشـارك في المهرجـان ٨٢ فيلماً من ٣١ دولـة، ويتبارى ١٤ فيلماً في المسـابقة الدولية التي يرأس تحكيمها المخرج الكوري الجنوبي بونغ جون هو - فوضى -، وهي: خلف أشجارالنخيل - للمغربية مريم بن مبارك، سماء بلا أرض – للتونسـية أريج السـجيري، عائشـة لا تسـتطيع الطـيران – للمصري مراد مصطفـى، بابا والقـذافي – لليبية جيهان ك، الضوء الأول – للأوسـترالي جيمس س روبنسـون، قبـل يوم مـشرق – للتايواني شي هان تسـاو، ظـل والدي – للنيجـيري أكينولا ويفر جونيور، المغسـلة – للجنوب أفريقي زامـو مخوا نـازي، أميوبيا – للسـنغافوري سـيو تان، إيش – للإنجليـزي عمـران باريتا،الأضواء المحطمـة – لـ أوندري بروفازنيـك، ذاكـرة – للشيشـانية فلادلينـا سـاندو، الدائرة المستقيمة – لـ أوسكار هودسـون، وفوراستيرا – للأسبانية لوسيا ألينار إيغليسياس. ومن العروض الاحتفالية الضخمة والحديثـة باقة من الأفـلام: صوفيا – إخـراج وبطولة ظافر العابديـن، فلسـطين ٣٦ - للمخرجـة الفلسـطينية آن ماري جاسر، وهو فيلم ختام المهرجان في ٦ كانون الأول/ديسـمبر المقبل. زنقة مالقة – للمغربية مريم التوزاني، فرانكنسـتاين – للمكسـيكي غيليرمو دل تورو، حيـاة خاصة – للمخرجة ريبيـكا زلوتيوفسـكي، والعـودة إلى الوطـن - للهندي نيراج جيوان.

"قرابين مهشمة" قصص غرائبية ومأساوية من ذكريات الكاتب

صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسـياحة والآثار « قرابين مهشـمة «وهي مجموعـة قصص في طياتهـا متتالية قصصية تقوم على أساس فكري ونقدي بوعي إبداعي ترتبط بثيمة مركزية متماثلـة وقصـص غرائبية ومأسـاوية ، وأخرى قصص اجتماعيـة واقعية ، يُطـل الكاتب أياد خضير خلالها على ذاكرته من نافذة الحاضر المثقل بالخذلان.

إنها نصـوص تندرج ضمن أدب الحنـين الذي لا يقتصر عـلى اسـتعادة الماضي بـل يتجـاوزه إلى نقـد الواقع عبر مقارنات تستبطن الألم والاغتراب النفسي .

يستحضر الكاتب بهذه المجموعة ذكرياته بتفاصيل حية ، لكنـه سرعـان ما ينتقـل إلى صورة الحـاضر التي تبدو أكثر قسـوة ، حيث يصبح الإنسان مهدداً بالفقر والمرض والتجاهل ، مما يجعله يشـعر بأنـه لم يعد جزءاً من هذا الزمـن الجديد . أن هذه النصوص القصصية تمثل تجربة أدبية غنية تسـتحق التوقف عندها ، لأنها تتجاوز السرد التقليـدي إلى فضاءات أكثر رحابـة ، حيث يمتزج الحنين بالنقد ، ويتحول التأمل إلى مرآة تعكس هشاشة الإنسان أمام الزمن . الكاتب في مجموعته القصصية هذه لا يقدم حكايات بقدر ما يصوغ شـهادة عن الحياة ، مسـتخدماً لغـة مشـحونة بالعاطفة والصـور القويـة ، مما يجعل نصوصه أقرب إلى نصوص نثرية تتجلى في الفلسـفة عبر التفاصيل اليومية ، والوجع عبر استعادة الذكريات . إنها نصوص تعكس كيفية تحوُّلِ الذكريات إلى ملاذ أخير.

مرايا الشعر.. قلق الإنسان ومحاولة إعادة تعريف نفسه وسط عالم مضطرب

أقام نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، أمس السبت ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢٥، جلسةً بعنوان (مرايا الشعر)شارك فيها الشعراء،د. رعد البصري وأحمد حسن مكطوف وعدي السراي ووليد البغدادي، مع إضاءات نقدية قدّمها الناقد أ.د.إياد الحمداني، وذلك بحضور نخبة من الأدباء والمتابعين وفي بداية الجلسة، قدّم مديرها الشاعر حماد الشايع رؤية موجزة حول عنوان الجلسة مبيناً أنها تأتي لتكشف تحوّلات القصيدة العراقية المعاصرة، ولتكون مساحة يرى فيها الشعر العراقي نفسه من خلال مرايا أربعة شعراء يمثلون اتجاهات مختلفة في الكتابة..

واسـتهلّت القـراءات بقـراءة للبـصري ارتكزت على ثنائيـة الوجود والبحـث عن المعنى، مجسّـداً عبرها قلـق الإنسـان الحديـث ومحاولتـه الدائمـة لإعادة تعريـف نفسـه وسـط عالـم مضطرب، فضـلاً عن حضور التراث الشعبي في معظمها.

أمـا مكطـوف، فقد قـدّم نصوصـاً تميـل إلى الوجد الإنسـاني والتجربـة الحياتية المفعمة بالإحسـاس، عارضـاً قصائد تقـارب تفاصيـل الإنسـان اليومية وتحوّلاتـه الداخليـة، بلغـة تنقل مشـاهد العاطفة والذاكرة والحنين بعمق لافت.

فيما جاءت قصائد السراي محمّلة بمفردات شكّلت عالماً شـعرياً كمـا ركّزت على كسر الإيقـاع التقليدي وبناء صور حداثية نابضة بالحركة والتمرد.

وصـولاً للبغـدادي الذي قـدّم نصوصاً اشـتغلت على الرمز والسرد الشـعري، مسـتحضراً المكان العراقي بوصفه ذاكرة جمعية ليجسّـد فيها علاقة الإنسـان بأرضه وتأريخه.

أما الناقد د. إياد الحمداني فقد أضاء في ورقته النقدية جوانب متعددة من النصوص التي قُدمت في الجلسـة مؤكداً أن عدداً منها اتسـم بطابع الأصالة ورسـوخ البنية الشـعرية فيما برز في نصوص أخرى استخدام واضح للتدوير والضرورة الشعرية بوصفهما أداتين بنائيتين تسـتحضران تقاليد الشعر العربي وتعيدان توظيفها في سياق حداثي.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 30 تشرين الثاني 2025
العدد 3733 السنة السادسة عشرة

مَنْ يَظلِم يُظلَم

ليس هناك إنسان يُعفى مما ارتكبه من أذى وشرّ تُجاه الآخرين، ولا فرق في هذا بين كبير وصغير، بين كهل أو طفل، الكل مسؤولون وسوف يُسألون أمام الله عمّا ارتكبوه من ظلم بحق الآخرين، حتى الطفل الذي قد لا يعي ما يفعله، أو غير مكلّف، سوف يُحاسَب عمّا يقوم به من أعمال وأفعال إذا كانت تحمل الشر والظلم في طيّاتها.

فهذه الرؤيا التي تخص محاسبة فاعل الظلم لا تخص فئة بعينها، ولا دخل للمرحلة العمرية في ذلك، الجميع سواسية أمام القضاء الإلهي، حتى أولئك الذين قد يتذرعون بأنهم لا يعرفون أو لا يدركون أو لا يعلمون بما يقومون، لن يفلتوا من الحساب، وفي هذا الأمر درس وتحذير للجميع من دون استثناء أن لا يرتكبوا ظلوما أو أذى بحق الآخرين، لأن الحساب الإلهي لهم بالمرصاد، وأن جميع الأعذار لن تخلّصهم من العقاب، فمن يَظلِم سوف يُظلَم حتما.

إن الظلم نوع من أنواع الشرور، ولا يصح أن يُنظَر له على أنه شيء عابر، أو شيء يمكن التغاضي عنه، لأن من يقوم به لا يُدرك عواقبه وتأثيراته على الآخرين، وهذا يعني أن على جميع الظالمين أن يستعدوا لتلقي وطأة الظلم التي ألحقوها بالآخرين سواء عن قصد أو من دون قصد، أما السبب الإلهي في ذلك، هو البناء السليم للأمة وللمجتمع.

الظالم سيتلقى العقاب أجلاً أم عاجلا

أما لحظة تلقّي العقاب الإلهي فإنها قد تؤخَّر حتى تحين الآخرة، وهذا يعني أن الله تعالى قد يؤجّل عقاب الظالمين إلى ما بعد الدنيا، ولكن الأمر المحسوم، أن من يظلم الناس سوف يتلقى عقابه سواء تم ذلك في الحياة الدنيا أو في الآخرة، وهذا ما يظهر لنا في الآيات القرآنية الكريمة وفي الروايات الشريفة، حيث يكون الانتقام من الظالمين أشدّ عذاباً مما يتلقونه في الحياة الدنيا، فالأمر الثابت إن مرتكِب الظلم سيلاقي عواقب ظلمه حتما.

وكما يبدو هنالك قانون تكويني وإرادة إلهية في محاصرة الظلم والظالمين والتصدي لهم بالعقاب المستحَق، والهدف من ذلك بناء حياة أفضل تقوم على العدل الإلهي، حتى لا يسود الظلم بين الناس، وحتى لا يتحول العالم إلى غابة يظلم فيها القوي الضعيف.

مع أن الإنسان يجب أن يعرف بأن العقاب والثواب سوف يكون بقدر الفعل أو العمل، فإن كان خيراً سوف يُجزى به الإنسان خيراً يوازي عمل الخير الذي قام به، وإن كان شراً فإنه سوف يحاسَب ويعاقَب بمقدر الشر الذي ارتكبه وآذى به الآخرين.

ولا يُهمل هذا العمل (خيراً كان أو شراً) حتى لو كان بمقدار ذرة، وهي متناهية الصِغَر، ولا تُرى بالعين المجرَّدة إلا في حالات معروفة، أي حين يدخل خيط الضوء من ثقب في السقف أو الجدار، سوف يرى الإنسان هذه الذرات تسبح في حيّز الضوء الصغير، وهي صغيرة جداً، ولا يراها الإنسان إلا من خلال خيط الضوء الداخل من الثقب.

والهدف من هذا التوصيف القرآني تحذيري يؤكد للإنسان بأن الشر أو الخير لا يُهمَل حتى لو كان بمقدار ذرّة، ولهذا على الإنسان كبيرا كان أم صغيرا، قويا أم ضعيفا، غنيا أم فقيرا، عليه أن يحتاط من ارتكاب الشر ولا يظلم مطلقا، لأن الظلم ليس هواءً في شبك، بل هو فعل بالغ الخطورة يؤدي إلى تدمير الإنسان والكون برمته، وهذا ما لا تسمح به الإرادة الإلهية، لهذا يعاقَب الإنسان أو يُثاب على فعله وعمله بمقدار ما يستحق من ثواب أو عقاب.

الناس بين الإثابة والعقوبة

كما يجب أن يفهم كل إنسان بأن عمل الخير أو الشر، لا علاقة له بالمقدار أو الحجم، كبيراً كان أم صغيراً، فلا يُستثنى أي عمل ولا أي فعل من الإثابة أو العقوبة، لذلك يجب على كل إنسان أن يعي هذه الحقيقة جيداً، ويُطلقُ أعماله وأفعاله وحتى أقواله في ضوء هذه المعادلة، لأن اللفظ يمكن أن يكون مصدراً للخير أو مصدراً للشر، لذا عليه أن يسيطر ويتحكم بلسانه، مثلما يجب عليه أن يتحكم بأعماله وأفعاله كي لا تصبح مصدراً لظلم الآخرين.

ويتميز التأكيد الإلهي بدقة قصوى في خصوص أفعال وأعمال الخير والشر، لدرجة أننا قد نستغرب أو لا نتوقع بأن نظرة حادة يقوم بها الإنسان قد تجعل منه إنساناً ظالماً، لأن النظر الحاد يُدخل الرعب في نفوس وقلوب الناس، فحتى هذه النظرة الحادة التي قد يرى بعضهم بأنها غير مؤذية، لكنها سوف تدخل الحساب الإلهي وسوف يعاقب عليها من يقوم بها حتى لو لم يلحق ضرراً مادياً في الناس الآخرين.

إلى هذه الدقة العالية يطالبنا القرآن الكريم كتاب الله الحكيم أن نفكر كثيراً حتى في طبيعة النظرة التي ننظر بها إلى الناس، فهي قد تكون مؤذية وقد تكون نظرة خير تشيع في نفوس الناس السكينة والطمأنينة، إذا كانت نابعة من نفس نقية مؤمنة تخاف الله تعالى.

الحفاظ على روحية التضحية

إنَّ التضحية من الأمور الأساسية التي تدخل في حقيقة العمل العسكريِّ، فالعمل العسكريُّ قائم على التضحية، وهل هناك تضحية أعلى من بذل النفس؟.

يقول الإمام السيد علي الخامنئيّ (دام ظله): «الأصل في وجود الإنسان في القوّات المسلّحة هو التضحية...».

ويجب الحفاظ على هذه الروحيَّة التي هي في الحقيقة حبُّ الشهادة والشوق للقاء الله تعالى، والتي طالما تمنّاها الأولياء والصالحون.

هذه العناوين الثلاثة هي العناوين الأساس التي لا بُدَّ من تحقّقها في كل عمل عسكريٍّ ثوريٍّ، وبالإضافة إلى هذه العناوين، هناك بعض العناوين العمليَّة الأكثر تفصيلاً، التي ينبغي أن تنتهجها القوّات المسلّحة في عملها، نُشير إلى بعضها:

١- الاستفادة من الطاقات:

إنَّ في الإنسان كنوزاً وطاقاتٍ ينبغي كشفها وتفعليها وإعطاؤها فرصها للظهور بفعاليَّة. والرأسمال الحقيقيّ لكلّ عمل هو هذا الإنسان وطاقاته الدفينة.

يقول الإمام السيد علي الخامنئيّ (دام ظله): «إنَّ من الأمور المهمّة في أيَّة مؤسَّسة عسكريَّة العمل لأجل الاستفادة القصوى من القابليّات والطاقات الماديَّة والإنسانيَّة الموجودة فيها... يجب عليكم أن تبحثوا عن هذه القابليّات وتنمُّوها وتُخرجوها إلى حيِّز التحقّق. يجب عليكم أن تستفيدوا من الأيادي الماهرة والعقول الفذَّة والخلّاقة لأجل تطوير العمل وتحمُّل هذه المسؤوليَّة الكبرى».

٢- الثقة بالنفس:

إنَّ الإنسان الَّذي لا يثق بنفسه وقدراته، لا يُمكن أن يُحقِّق أيَّ إنجاز مهمٍّ على أرض الواقع. هذه الثقة بالنفس هي التي توصل إلى الإبداع والاختراع وتُخرج الإنسان من دوّامة الاتّكال على الآخر والتقليد.

يقول الإمام الخامنئيّ «دام ظله»: «ابذلوا ما في وسعكم من أجل الإبداع والاختراع... يجب أن ترفعوا من مستوى الثقة بالنفس وأن تؤمنوا بقدرتكم على ذلك».

٣- أقصر الطرق:

وإذا تعدَّدت الطرق فلا بُدَّ من اختيار أقصرها الَّذي يُحقِّق الأهداف بأقل وقت وكلفة ممكنين، وهذا ما يُشير إليه الإمام السيد علي الخامنئيّ (دام ظله): «اختاروا أقصر الطرق من أجل تحقيق ذلك».

٤- ما يخاف منه العدوُّ:

هناك إشارات يُمكن الاستفادة منها لتحديد طرق العمل الجهاديِّ، ومن هذه الإشارات ملاحظة ما يخاف منه العدوُّ، لأنَّ العدوَّ يعرف نقاط ضعفه وهو حسَّاس تجاهها من جهة، ولأنَّ تراكم العناصر الّتي يخاف منها العدوُّ توصله إلى الإحباط واليأس معنويّاً من جهة أخرى.

ويقول الإمام السيد علي الخامنئيّ (دام ظله): «فليكن اهتمامكم بكل ما يخاف منه العدوُّ».

٥- اغزوهم قبل أن يغزوكم:

يجب المحافظة على زمام المبادرة، وعلى عنصر المباغتة في العمل العسكريِّ، وهذا كلُّه تختصره كلمة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): «اغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما غُزي قوم في عقر دارهم إلّا ذلّوا».

ويرى الإمام السيد علي الخامنئيّ (دام ظله): انه «يجب أن تكونوا دائماً في حالة تقدُّم، لأنَّ العدوَّ ينتظر الأرضيَّة الملائمة للنفوذ، وهو ينتظر تأخركم ليشنَّ هجومه، وأفضل طريقة لصدِّ هجومه هي الهجوم عليه، وإنَّ تقدُّمكم وتطوُّركم هو هجوم على العدوِّ...».

فذكّر

هنالك أوقات ضائعة كثيرة في حياة الإنسان، مثل سيره من المنزل إلى العمل وبالعكس، وساعات الانتظار الكثيرة التي تتخلل حياته، وساعات الأرق التي يستلقي فيها على فراشه.. ولو جمعناها لوجدنا أنها تمثل مساحة كبيرة من العمر، أفلا يجب التفكير الجاد في استراتيجية ثابتة، لتحويل هذا الوقت المهدور إلى استثمار للأبد.. مثل التفكير فيما ينفعه لأخرته أو دنياه، ولو من خلال حديث، أو حكمة، أو آية لذلك اليوم؟!.

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "بادر بأربع قبل أربع؛ بشبابك قبل هرمك، وصحَّتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل مماتك".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "عليكم بأعمال الخير، فبادروها ولا يكن غيركم أحقّ بها منكم".

صراع المستورد والمحلي يرفع بورصة «بيض المائدة»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف... شهد العراق خلال السنوات الأخيرة عددا من المحاولات الحكومية لدعم قطاع الدواجن والبيض بهدف الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في السوق المحلية ،لكن بعض القرارات التي تصدرها وزارة الزراعة بشأن استيراد المواد تتسبب بأزمة ارتفاع الأسعار، وآخرها أسعار البيض الذي أظهر جدلا واسعا بين من يرى فيه خطوة ضرورية لتعزيز الأمن الغذائي، وبين من يعده سبباً برفع الأسعار وزيادة الأعباء على المواطنين ، لكن الواقع على الارض يؤكد أن البيض يصبح بسعر مناسب إذا توفر بنوعيه المحلي والمستورد فإنْ غاب أحدهما ارتبكت معادلات بيعه في السوق المحلية. الأسواق خلال سنوات خلت ، كانت تعتمد بشكل واسع على الاستيراد ،لذلك فإن وجود المحلي والمستورد يتيح الاكتفاء، ولذلك فأن الجميع يقف مع أي قرار حكومي يضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي ،لكن ليس بإيقاف كلي للمستورد .

قبل أيام أكدت وزارة الزراعة، أن ارتفاع أسعار البيض جاء نتيجة إيقاف الاستيراد مؤقتاً وإنها تعمل على تحقيق الاستقرار في أسعاره لكن الذي حدث هو الاستمرار في الارتفاع نتيجة عدم وجود حل واقعي يضمن عودة الاسعار السابقة وهو ما جعل المواطنين يرفعون أصوات الشكوى من هذا الوضع الذي يجبرهم على شرائه بأسعار عالية.

وقال المواطن جميل ناظم : إن «الأسواق المحلية في أغلب محافظات العراق شهدت ارتفاعاً كبيرا في أسعار بيض المائدة والغريب أن وزارة التجارة تبرر ذلك بزيادة الطلب المحلي مع بداية موسم الشتاء لكن الحقيقة أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار البيض ، عقب قرار الحكومة إيقاف الاستيراد».

وأضاف أن « وزارة الزراعة، تقع عليها مسؤولية متابعة السوق بشكل مستمر ومعالجة أي ارتفاع غير مبرر عن الحد المطلوب، وأن تتخذ الإجراءات اللازمة، ومنها فتح استيراد بيض المائدة عند الحاجة، إضافة إلى توجيه مشاريع الدواجن بطرح كامل إنتاجها في السوق لضمان وفرة المادة حتى نتجاوز الاستمرار في الازمة.

وتابع : إن» الأيام الماضية قد شهدت قيام عشرات التجار بالاحتجاج أمام وزارة الزراعة لرفض قرار منع استيراد الدجاج والبيض حيث إن غياب المنافسة الخارجية بعد قرار الإيقاف فسح المجال أمام بعض التجار والوسطاء للتحكم بالأسعار ورفعها بشكل يفوق الكلفة الحقيقية للإنتاج وهو ما انعكس سلبا على السوق المحلية بينما المستوردون وقفوا على خط الحرمان من رزقهم «.

على الصعيد ذاته قال المواطن هشام أحمد : إن» الإجراءات الحكومية التي كانت تهدف إلى تحقيق استقرار أسعار بيض المائدة في الأسواق المحلية وحماية المستهلك قد تسببت بارتفاع الاسعار.

وأضاف : إن «الحل يكمن في تشديد الرقابة على السوق وضبط الحلقات الوسيطة، مع تقديم دعم مباشر للمربين وتخفيض تكاليف الإنتاج، بما يضمن حماية المنتج الوطني والحفاظ على استقرار الأسعار للمستهلك، لذلك تحتاج وزارة الزراعة أن تنسق مع الأجهزة الأمنية، بما فيها جهاز الأمن الوطني ووزارة الداخلية، لمراقبة المحتكرين من التجار والمضاربين الذين يؤثرون في استقرار الأسعار ، هذا أولا وثانيا فتح الاستيراد لتحقيق التوازن بين مصلحة المواطن ودعم الصناعات الوطنية».

ولفت إلى أن «هذه الزيادات الحالية في أسعار البيض تسببت بضغوط من أجل دفع الحكومة لإعادة فتح باب الاستيراد بشكل جزئي وليس كليا لإنجاح خطط البلاد في تحقيق الاكتفاء الذاتي فالموازنة بين الحالتين مطلوبة من أجل تجاوز الازمة الحالية وإعادة الاسعار الى وضعها الطبيعي».

كوادر بلديات البصرة تواصل إزالة التجاوزات دون بديل

أكدت بلدية البصرة، مباشرة كوادر شعبة الرباط بالتنسيق مع الجهد الهندسي بوضع صبات كونكريتية أمام المحلات المتجاوزة، بعد أن قامت بإنذارهم وتغريمهم في سوق الجنينة مسبقاً في عملية نفذت دون إيجاد البديل .

وفي المقابل طالب المواطنون محافظ البصرة بإيقاف ازالة التجاوزات تنفيذا لقرار رئيس مجلس الوزراء الصادر في شهر آيار الماضي، مشيرين الى ان عدم الاستجابة يمثل تحديا للدولة وعدم الامتثال الى أوامرها».

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني،قد وجّه في شهر آيار الماضي بإيقاف عمليات الهدم وإزالة الدور السكنية العشوائية المقامة على تلك الأراضي، وشدد على «أهمية إيجاد البديل قبل رفع أي تجاوز سكني، رفض محافظ البصرة، الواقعة على بعد نحو ٥٤٠ كيلومتراً جنوباً، الامتثال وأصّر على الاستمرار بعمليات الإزالة.

وفي حينه ردَّ العيداني على توجيهات رئيس الوزراء قائلاً: إن» العراق دولة اتحادية، وتوجيه رئيس الوزراء غير ملزم للمحافظات، والمحافظ منتخَب من قِبل مجلس المحافظة وليس موظفاً تابعاً للحكومة المركزية».

وأضاف أن «توجيه رئيس الوزراء يتقاطع صراحة مع المادة ١٥٤ من قانون إزالة التجاوزات، كما أنه يُعدّ سابقة خطيرة تُشجّع على التمادي في التعدي على الأراضي العامة والخاصة».

وتابع:إن»الإجراءات التي قمنا بها كانت استناداً إلى قرارات قضائية باتة بإزالة تجاوزات أقيمت على أراض خاصة، ولسنا بصدد التراجع عن تنفيذ القانون لصالحِ المجاملات».

مدرسة العليم الكرفانية تكشف فضائح فساد وزارة التربية

ناشد أولياء أمور طلبة مدرسة العليم في حي الرشيد بالمحمودية جنوبيَّ العاصمة، لإنقاذ أطفالهم من الأمراض والفيروسات المنتشرة في المدرسة نتيجة الفساد المستشري بوزارة التربية خلال الثلاث سنوات الماضية.

وأكد الأهالي، أن» طلبة مدرسة العليم في حي الرشيد التابع لقضاء المحمودية جنوبي العاصمة، يعانون الان الأمراض والفيروسات المنتشرة في المدرسة الكرفانية التي مازالت على وضعها نتيجة الفساد المستشري بوزارة التربية «.

وأضافوا: إن «الحمّامات غير صالحة للاستخدام والوضع الصحي فيها يثير القلق خصوصًا مع دخول موسم الشتاء وانتشار الأمراض والفيروسات».

وتابعوا «أخبرونا بأنه سيتم نقل الطلبة إلى مدرسة مؤهلة قريبة، ولكن لحد الآن لم يتم النقل، رغم جهوزية المدرسة الأخرى، ولا نعلم سبب عدم تسلّمها من قبل الإدارة».

وطالب الاهالي، الجهات المعنية،بضرورة إيجاد الحل المناسب للطلبة لاسيما نحن الان في موسم الامطار ولابد من إنقاذهم من الواقع الذي يعيشونه «.

شركة التنظيف في الديوانية تفشل برفع النفايات من 46 منطقة

استجابة للشكاوى الموجهة لها من قبل المواطنين وجهت مديرية بلدية الديوانية إنذارا الى شركة التنظيف ، بعد تلكؤها وتراكم النفايات في المناطق الواقعة ضمن مسؤوليات الشركة المتعاقد معها ، والتي تبلغ ٤٦ منطقة في مركز المحافظة .

وقال مدير بلدية الديوانية حيدر حمزة :» تم تسجيل عدة شكاوى رسمية على الشركة المذكورة، إضافة إلى صدور توصيات رسمية بشأن التلكؤ الحاصل، وعليه تم توجيه عدة إنذارات للشركة بضرورة الالتزام التام بما ورد في العقد».

سيارات رفع النفايات لا تدخل زقاق 60 في محلة 702

شكا عدد من أهالي محلة ٧٠٢ عدمَ مرور سيارات رفع النفايات من زقاق ٦٠ على الرغم من دفع الساكنين في الزقاق المذكور أجور الماء والنفايات والمجاري.

وقال الاهالي : إنه « على الرغم من قيام المواطنين بدفع أجور الماء والنفايات والمجاري ولكن لا تمر على الشارع أي سيارة من سيارات رفع النفايات ،علما أن المنطقة توجد فيها سيارات وتقوم برفع النفايات من الازقة والشوارع الأخرى الا هذا الزقاق الذي يحمل الرقم ٦٠ في محلة ٧٠٢ «.

وأضافوا إن « هناك حاوية عدد ٢ قرب العلوة مجاور مجسر كراج الأمانة ولكن تم رفعها من قبل بلدية الغدير وبسبب هذا الأمر يقوم البعض برمي النفايات بجانب سياج خط سريع محمد القاسم «.

وتابعوا إن « النفايات يتم رفعها من قبل عمال البلدية المسؤولين على الخط السريع وهم مشكورون على ذلك ولكنهم لا يرفعون بقايا الشجيرات التي يرميها البعض ويقومون بإرجاعها للرصيف لذلك نطالب بحل هذين الموضوعين في أسرع وقت ممكن خدمة للصالح العام».

عدم إكمال أعمال التطوير يتسبب بغرق زقاق في الحرية

شكا عدد من أهالي محلة ٤٣٠ في منطقة الحرية غرقَ زقاق ٣٥ بمياه المجاري نتيجة عدم إكمال اعمال تطوير المنطقة من قبل المقاول ودخول الاتربة والنفايات داخل المجاري ما أدى الى انسدادها.

وقال الاهالي : إن» محلة ٤٣٠ في منطقة الحرية هي المحلات المعروفة بنظافتها في الكرخ ولكن الان اختلف الامور فهي الان تعاني غرقَ زقاق ٣٥ بمياه المجاري نتيجة عدم إكمال اعمال تطوير المنطقة من قبل المقاول ودخول الاتربة والنفايات داخل المجاري ما ادى الى انسدادها كون المقاول ترك العمل وبقيت المنطقة في حالة يرثى لها في ايام المطر».

وأضافوا إن « المنطقة تعاني الان كارثة بيئية بسبب غمر مياه الصرف الصحي للزقاق ٣٥، والتي نتج عنها غرق مناطق سكنية والمحلات التجارية بشكل مفاجئ بسبب ارتفاع منسوب المياه بشكل كبير».

وأوضحوا أن» الأمر تسبب بإعاقة حركة السير والنقل والمواصلات وسط تجاهل كامل من مسؤولي الجهات التنفيذية في الآونة الأخيرة والاهالي وسط معاناة كاملة لغرق المنازل والمحلات التجارية وقيام بعض الأهالي والعائلات بكسح مياه الصرف واستخدام الطابوق والحجارة للعبور من منازلهم سعيا لقضاء حوائجهم وأمورهم المعيشية».

بسبب قدرتها الكبيرة

انتشار واسع لاستنساخ مسيرة شاهد الإيرانية في العالم

حققت المُسيَّرة التي صنعتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية نجاحاً كبيراً على أرض الواقع، نتيجة قدرتها الخارقة وإمكانية تخفيها عن أجهزة الرادار المتطورة، فقد تم استنساخ تجربة شاهد في روسيا اولاً، كما أعلنت الولايات المتحدة أنها طورت مسيرة مشابهة الى حد كبير للطائرة الايرانية.ومؤخراً كشفت شركة عسكرية مصرية عن طائرة مسيرة انتحارية جديدة باسم «جبار ١٥٠»، مستوحاة بشكل واضح من التصميم الإيراني المعروف للمسيرة «شاهد-١٣٦».

كما ذكرت وسائل الإعلام أن الصين أنتجت طائرة مسيرة مستوحاة من «شاهد» الإيرانية.

ووفقاً لتقرير يعكس هذا التطور سرعة تحرك مصر نحو تطوير منظومات قتالية متكاملة تعتمد على التكنولوجيا والإنتاج المحلي.

ويُعتبر الكشف عن «جبار ١٥٠» خطوة نوعية في مسار تحديث الترسانة العسكرية المصرية، لا سيما مع اقتراب معرض EDEX ٢٠٢٥، الذي يُتوقع أن تدهش فيه القاهرة المجتمع الدولي بعروضها للتقنيات العسكرية الحديثة.

وأشار التقرير إلى أن طائرة «شاهد-١٣٦» تُعد من أبرز الطائرات الهجومية التي أظهرت كفاءة عالية في ساحة المعركة، بفضل التوازن بين بساطة التصميم وفعالية الأداء الميداني. فهي تتميز بجسم صغير وانسيابي وبتوقيع راداري منخفض، ما يجعل رصدها وتعقبها أمراً صعباً، خاصة عند استخدامها ضمن هجمات جماعية واسعة النطاق. كما يمتلك محركها قدرة للحفاظ على سرعة ثابتة وطيران لمسافة تتجاوز ألف كيلومتر، مع إمكانية حمل رأس حربي متوسط يحقق أقصى تأثير عند الاصطدام بالهدف.

ورغم محدودية حساسات هذه الطائرة مقارنة بالأنظمة الأكثر تعقيداً وتكلفة، فإن سهولة إطلاقها وانخفاض كلفة إنتاجها يجعلها أداة استراتيجية فعالة لتقويض وتعطيل شبكات الدفاع الجوي للعدو. وغالباً ما تُستخدم هذه الطائرات بالتزامن مع منظومات هجومية أخرى كمنصات تمهيدية قبل إطلاق الصواريخ الباليستية أو الذخائر الطائرة.وتعتمد الطائرة أساساً على أنظمة الملاحة الفضائية (GPS/GNSS)، مع استخدام خوارزميات توجيه بسيطة في المرحلة النهائية لضمان إصابة الأهداف الثابتة بدقة مقبولة.وتكمُنُ قوة هذه الطائرات في فلسفة إنتاجها؛ فهي تعتمد على مكونات تجارية وتقنيات بسيطة تتيح تصنيعها بكميات كبيرة وبكلفة منخفضة.

الصين تخطط لتوسيع إنتاج الأسلحة الموجهة بالطاقة

تواصل الصين توسيع تجاربها على الأسلحة الموجّهة بالطاقة في البحر، بعد تداول صور جديدة على منصّات التواصل الاجتماعي الصينية تظهر نظام الليزر LY-١ مُثبّتًا على السطح المكشوف سفينة دحرجة مدنية "رول-أون/رول-أوف" (Ro-Ro) نوع من سفن الشحن المصممة لنقل المركبات أو البضائع ذات العجلات عن طريق القيادة مباشرة على السفينة أو الخروج منها، بدلًا من رفعها بواسطة الرافعات).

وتُظهر الصور عربة مموّهة مُثبتة بسلاسل ثقيلة على سطح السفينة، تعلوها منظومة كهروبصرية كبيرة تحتوي على الليزر.

ورغم عدم صدور تعليق رسمي من بكين، فإن اختيار سفينة نقل تجارية لتركيب أو نقل أو ربما تشغيل منظومة سلاح ليزري يثير تساؤلات لدى المحللين.

تتمتع سفن الدحرجة —وهي سفن شحن مدنية مصممة لنقل المركبات عبر منحدرات بدلاً من الرافعات— بأسطح واسعة ومسطّحة تجعلها مناسبة لحمل معدات عسكرية ثقيلة أثناء التجارب أو مهام النقل العسكري. وتعتمد الصين على هذا النوع من السفن بشكل متزايد كمنصّات مساندة في تدريباتها البرمائية.

وصُمم نظام LY-١ لتعطيل التهديدات الجوية الصغيرة وذات البصمة المنخفضة، مثل المسّيرات والمروحيات الخفيفة والذخائر الانتحارية المتجوّلة. يعتمد السلاح على إطلاق حزمة ليزر مركّزة يمكنها إحراق المستشعرات أو تفجير الرؤوس الحربية أو إسقاط المسّيرات. وبالنسبة للقوات البرمائية التي تواجه تهديدًا متناميًا من الأنظمة غير المأهولة، فإن تركيب الليزر على السفن يوفر وسيلة هادئة ومنخفضة التكلفة وسريعة للتصدي للأهداف في الأجواء.

ويشير تثبيت النظام على سفينة Ro-Ro إلى مفهوم أوسع للعمليات. فقد أولت الصين أهمية كبرى للتحضير لعمليات إنزال بحري واسعة، يُرجَّح أن تكون في إطار سيناريو غزو تايوان. وفي مثل هذه الحملة، ستحتاج بكين إلى استخدام العشرات من السفن التجارية لدعم أسطولها العسكري في النقل البحري، ما يجعل حمايتها من هجمات المسيّرات أمرًا حيويًا.

ويمكن لسفينة Ro-Ro مزوّدة بسلاح ليزري أن تعمل كعقدة دفاعية متنقلة تمنع الطائرات غير المأهولة من استهداف سفن النقل أو زوارق الإنزال الضعيفة.

كما أن اختبار النظام على سفينة مدنية يتيح للمهندسين تقييم عوامل الاستقرار والاهتزاز والرؤية وزوايا الإطلاق في ظروف بحرية حقيقية. فالأسلحة الليزرية تتأثر بعوامل جوية مثل الرطوبة ورذاذ البحر وحركة الأمواج. وضمان قدرة المنظومة على تعقّب الأهداف أثناء تمايل السفينة في المياه المفتوحة يُعد خطوة أساسية قبل دمجها عمليًا في العمليات.

وقد أظهرت الصين مرارًا استعدادها لاستخدام الأصول البحرية المدنية كعامل مضاعف للقوة. فخلال العقد الماضي، شاركت عبّارات وسفن Ro-Ro تجارية في تدريبات على الإنزال الشاطئي ونقل القوات والدعم اللوجستي، وتم تعديل بعض هذه السفن هيكليًا لتحمل مركبات عسكرية أثقل. ويُعد إضافة سلاح موجّه بالطاقة إلى هذا النوع من السفن خطوة جديدة في مسار دمج البنية التحتية المدنية بالقدرات العسكرية.

L-SAM
منظومة دفاع جوي من الجيل الجديد

بدأت كوريا الجنوبية بإنتاج أنظمة الدفاع الصاروخي الجديدة L-SAM بعيدة المدى، إذ حصلت شركة "هانوا للفضاء" Hanwha Aerospace على عقد إنتاج المنظومة من الجيل الجديد.ووفقًا لبيان صادر عن الشركة، وقّعت "هانوا" عقدًا مع إدارة برنامج اقتناء الدفاع (DAPA) بقيمة ٧٠٥,٤ مليار وون كوري (حوالي ٤٨٢ مليون دولار) لبدء الإنتاج الكمي لقواذف وصواريخ L-SAM الاعتراضية المضادة للصواريخ الباليستية، وذلك حتى عام ٢٠٣٠.

المنظومة الجديدة، المطوّرة بالشراكة مع قطاع الصناعات الدفاعية الكورية، تضيف طبقة اعتراض عالية الارتفاع مُصممة للتعامل مع الصواريخ الباليستية قبل تفعيل الأنظمة الحالية مثل M-SAM وباتريوت.

وأشارت الشركة إلى أن هذا النظام "سيمنح كوريا فرصة إضافية لاعتراض الصواريخ الباليستية المعادية قبل أن تُفعّل الأنظمة الحالية مثل M-SAM وباتريوت". وتقول شركة "هانوا للفضاء" إن العقد سيساهم بتعزيز قدرات القوات المسلحة الكورية الجنوبية في مواجهة التهديدات الباليستية والجوية المتطورة.

ويعتمد نظام L-SAM على تقنيات متقدمة تم تطويرها محليًا، من بينها استخدام نظام التحكم في الحركة والاتجاه (DACS) ومحرك ثنائي النبضة (Dual-Pulse)، وهي تقنيات تتيح للمقذوف المناورة الدقيقة والاستهداف على ارتفاعات عالية جدًا حيث تنعدم فعالية التحكم الهوائي. وتؤكد الشركة أن هذه التقنيات ترفع مستوى الموثوقية ودقة الاعتراض في الطبقات العليا من الغلاف الجوي، حيث تتحرك الصواريخ الباليستية بسرعات هائلة.وقال متحدث باسم هانوا: "يمثل هذا العقد محطة مهمة في مساهمة "هانوا للفضاء" بتعزيز قدرات الدفاع الجوي والصاروخي لكوريا. ومن خلال الإنتاج المستقر لمنظومة L-SAM، سنساهم بتعزيز أمن جمهورية كوريا. كما أن التقنيات والخبرات المتراكمة من هذا البرنامج ستدعم تعاونًا دفاعيًا أعمق وأكثر قيمة مع الدول الشريكة عالميًا".

ويأتي هذا العقد بعد توقيع اتفاق آخر بقيمة ٣٥٧,٣ مليار وون الشهر الماضي بين DAPA وشركة "هانوا سيستمز" لإنتاج رادار المهام المتعددة (MFR) الخاص بمنظومة L-SAM، وهو بمثابة "عين" النظام. ويكشف الرادار ويتابع الأهداف الجوية والصواريخ الباليستية المعادية من مسافات بعيدة، مما يتيح الإنذار المبكر والتنسيق بين مختلف طبقات الدفاع الجوي.وتعمل وكالة تطوير الدفاع الكورية (ADD) على تطوير النسخة التالية من النظام L-SAM II بالتعاون مع هانوا للفضاء وهانوا للأنظمة. ويهدف هذا الجيل إلى توسيع المساحة المحمية في المجال الجوي الكوري بمقدار ٣ إلى ٤ مرات مقارنة بالمنظومة الحالية، مع تعزيز القدرة على مواجهة التهديدات المتقدمة مثل الأسلحة الفرط الصوتية والصواريخ المناورة.

ويمثل برنامج L-SAM عنصرًا أساسيًا في منظومة الدفاع الطبقي الكورية الجنوبية، والمصممة لتوفير حلقات حماية متداخلة ضد التهديدات الباليستية وصواريخ كروز والطائرات. وعند اكتمال نشره، سيعمل L-SAM كطبقة اعتراض عُليا مُكملة للطبقات المتوسطة وأنظمة باتريوت.

ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ عقد هانوا للفضاء فورًا، على أن تُسلّم الدفعات تباعًا حتى نهاية العقد بما يتوافق مع خطة تحديث القوات المسلحة الكورية الجنوبية.

روسيا تطور درونات مخصصة للاستطلاع لا يمكن تدميرها

تُعتبر روسيا واحدة من أكثر الدول تقدماً في مجال صناعة المسيرات، إذ تواصل موسكو وبشكل مستمر الكشف عن نماذج متطورة بهذا المجال، فقد كشفت وسائل إعلام أن شركة «أنماند سيستمز» الروسية، المنخرطة بقوة في الحرب الأوكرانية، أنتجت طائرة مسيرة جديدة للاستطلاع قادرة على الصمود أمام الطائرات المسيّرة المعادية.

وأوضحت أن المسيرة «سوبركام أس ١٨٠» التي قدمت بشكل أولي في وسائل الإعلام الروسية، أصبحت الآن معروفة عالميا، وقالت المتحدثة الرسمية باسم مجموعة «أنماند سيستمز»، إيكاترينا زغيروفسكايا، في وقت سابق لوكالة تاس الروسية «في معرض دبي سنعرض لأول مرة طائرة الاستطلاع الجديدة عالية السرعة «سوبركام أس ١٨٠، التي تكمل سلسلة سوبركام».

وبالفعل تم تقديم المسيرة بوصفها ثورة في طريقة التفكير حول طائرات الاستطلاع التي تكون عادة أجهزة زهيدة الثمن، لأنها سهلة الرصد والتدمير على الجبهة.

أما «سوبركام أس ١٨٠، فهي مصممة -خلافا لذلك- لتعزيز قدرة بقاء مهام الاستطلاع الروسية في الخطوط الأمامية، وتؤكد زغيروفسكايا أن هذه المسيرة «تقوم باستطلاع جوي مع قدرة تسارع قصيرة، متفوقة بذلك على أداء مسيرات أف بي في».

وبسرعة قصوى معلنة تتجاوز ١٥٠ كم/ساعة، يفترض أن تتفادى هذه المسيرة عددا من طائرات «أف بي في»، مما يجعل تدميرها «شبه مستحيل»، وفق وسائل الإعلام الروسية، إلا أن تلك القدرة محدودة لأن الدفاعات الأوكرانية أسقطتها.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن مجموعة «أنماند سيستمز» المصنعة للمسيرة «سوبركام أس ١٨٠، تعد إحدى أبرز الشركات الدفاعية الروسية في مجال الطائرات المسيرة، وتقول غيروفسكايا إن «سوبركام ٣٥٠، أيضا أحد الأنظمة الرئيسية للاستطلاع لدى قوات الدفاع الجوي».

كما كشفت الشركة في دبي عن المسيرة الرباعية «سوبركام إيكس٤، وقالت «هذه المسيرة غير مقيدة بالطرق، وتنقل حمولتها بخط مستقيم، متجنبة الازدحام والعوائق، وتُستخدم للنقل وإلقاء المتفجرات، وقد تم اختبارها بالفعل على الجبهة الأوكرانية.

المراقب العراقي

وكالة IRAQ

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاحد 30 تشرين الثاني 2025 العدد 3733 السنة السادسة عشرة

قال الإمام الصادق (عليه السلام):
«الحياء على وجهين فمنه ضعف ومنه قوة وإسلام وإيمانٌ»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:19
صلاة الظهر	11:51
صلاة المغرب	5:11
منتصف الليل	11:07

صورة وتعليق

حَوْلَ مَرْقَد أَبِي الفَضْلِ العَبّاسِ تَرْفُرفُ الطُيُورُ... وَيَتَجَلّى مَعْنَى الطُّمأْنِينَةِ.

العتبة العباسية تحتفي بالأيام الفاطمية بلغة «الأوردو»

أقامت العتبة العباسية المقدسة المهرجان الدولي الفاطمي الثاني بلغة «الأوردو» بمناسبة ذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ونظم قسم الشؤون الدينية الفعالية في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) بحضور رئيس القسم الشيخ صلاح الكربلائي ومعاونيه، إضافة إلى شخصيات دينية وحوزوية وأكثر من ٣٥٠ طالبًا من طلبة العلوم الدينية الناطقين بلغة الأوردو، القادمين من باكستان والهند ودول أخرى.
استهل المهرجان بتلاوة آيات من القرآن الكريم بصوت القارئ ليث العبيدي، وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح الشهداء، ثم ألقى الشيخ الكربلائي كلمة العتبة، دعا فيها إلى التحلي بأخلاق النبي الأكرم وابنته السيدة فاطمة الزهراء، والسير على نهج القرآن الكريم لمواجهة الهجمات الإعلامية على القيم والأذواق.
وقال معاون رئيس القسم الشيخ علي موحان إن «المهرجان يهدف إلى تسليط الضوء على مظلومية السيدة الزهراء (عليها السلام)، ونشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) بين طلاب الحوزة الناطقين بلغة الأوردو، مع التركيز على تطوير العمل التبليغي لهم داخل العراق وخارجه».
وأشار فضيلة الشيخ علي النجفي إلى منزلة السيدة الزهراء وصفاتها، مؤكداً صبرها وإيمانها العميق في مواجهة الظلم، وما حملته من نبأ المصاب العظيم لولدها الإمام الحسين (عليه السلام)، مجسدة بذلك أعلى مراتب الصبر واليقين، لتكون قدوة لجميع المؤمنين في التمسك بالإيمان والثبات على الحق.

النجف الأشرف تطلق منصة بحثية لتعزيز الابتكار الطبي

شهدت محافظة النجف الاشرف إنجازا علميا لافتا مع انطلاق المؤتمر الدولي الخامس للتقنيات الطبية والبايولوجية في المعهد التقني في الكوفة، حيث اجتمع باحثون من ست دول لعرض أحدث ما توصل إليه العلم في مجالات الصحة والابتكار الطبي.
وقد شكل المؤتمر منصة بحثية نوعية ناقشت التحديات الصحية الراهنة، وقدمت رؤى مبتكرة تسهم بتطوير نظام الرعاية الصحية في العراق.
وقال عميد المعهد التقني في الكوفة الدكتور أمير كاظم عبادي إن «المؤتمر انعقد بدعم من رئاسة جامعة الفرات الاوسط التقنية وبشراكة استراتيجية مع جامعة دهوك التقنية وجامعة الاسكندرية المصرية ومعهد عشتار الاهلي، موضحا أن المؤتمر ناقش أكثر من مئة بحث علمي شارك فيها باحثون من العراق ومصر وتركيا والسويد والهند وقطر».
وأضاف إن «البحوث توزعت على محاور متعددة شملت صحة المجتمع والمختبرات الطبية وتقنيات التمريض والصيدلة، مع تركيز خاص على محور الابتكار الطبي لما له من أثر مباشر في تحسين حياة المواطنين. واشار الى أن جميع البحوث المقبولة سيتم نشرها في مستوعبات علمية عالمية رصينة».
واستهدفت الدراسة ٤٦٥ امرأة حامل في محافظة دهوك، وكشفت أن نسبة الاصابات القديمة بلغت ١٥,٥ بالمئة بينما سجلت الاصابات النشطة ٨,٨ بالمئة، وكانت الفئة العمرية من ٢٦ الى ٣٠ عاما الاكثر تعرضا للإصابة النشطة بنسبة وصلت الى ٢٩,٣ بالمئة، كما اظهرت النتائج أن النساء في المناطق الريفية وذوات التعليم العالي والموظفات كُنَّ أكثر عرضة لبعض أنواع الإصابة، وسجلت الدراسة أعلى نسب الاصابات النشطة خلال الثلثين الاول والثاني من الحمل.

شاب يحول زورقاً إلى منصة عالمية للدفاع عن الأهوار

من قلب الهور حيث يلتقي هدير القصب بأنفاس الماء، خرج شاب جنوبي يحمل شغف المكان في قلبه قبل عدسته، هناك، بين زوارق الخشب ورائحة القصب، بدأت حكاية علي الأهواري، حكاية تشبه الأهوار نفسها صبورة، صادقة، وولادة للأمل مهما اشتد الجفاف.
لم تكن رحلة علي عوض، المعروف باسم علي الأهواري، رحلة سهلة، فقد أجبرته الظروف على ترك الدراسة مبكرا، لكنه اختار أن يصنع لنفسه طريقا آخر لا يصنعه التعليم وحده، بل تصنعه الإرادة.
منذ عام ٢٠٠٨ بدأ شابا صغيرا في الجبايش يعمل كمرشد محلي يقود الصحفيين والباحثين داخل الأهوار، ليكتشف أن روحه ترتبط بالمكان أكثر مما كان يتوقع، وأن رسالته الحقيقية هي أن يكون صوت الأهوار وأهلها.
ومع مرور الوقت، نمت خبرته في السياحة البيئية والتوثيق، حتى أسس مرسى الأهواري، لكنه وجد نفسه في مواجهة تحديات كبيرة، أبرزها ضعف استجابة الجهات الحكومية وتعقيد الإجراءات، ومع ذلك لم يتراجع، فكان يخرج يوميا بزورقه الصغير، في عز الصيف وبرودة الشتاء، ليوثق آثار الجفاف ومعاناة السكان ويروي للعالم حكايات الناس الذين يعيشون على الماء وينتظرون قطرة أمل.
تحولت قصصه اليومية إلى منصة مؤثرة، وجد الناس أنفسهم في محتواه لأنه نقل حياتهم كما يعيشونها بلا تزييف، ومع انتشار مقاطعه وصوره، توسع تأثيره ليتجاوز حدود الجنوب، وفتح له أبواب مؤتمرات دولية في دبي ولبنان وإيران وعمان وأذربيجان وتركيا والسعودية، حيث حمل هم الأهوار وقضية بيئتها أمام العالم.
هدف علي واضح: الدفاع عن ثقافة الأهوار وبيئتها، وحماية حقوق أهلها في الماء والحياة الكريمة، وتحويل منطقته إلى وجهة سياحية عالمية تستحقها، لا مجرد منطقة تكابد الجفاف والإهمال.
ويقول علي : إن الفيسبوك كان نافذته الأولى والأكبر للوصول إلى الجمهور الجنوبي، فيما قدم له تيك توك وإنستغرام مساحة واسعة لعرض محتواه القصير، الذي أظهر جمال الأهوار للعالم بعمق غير مسبوق.

الندافة.. مهنة تقليدية تواجه الانقراض

تُعد مهنة الندافة من الحرف التقليدية العريقة في العراق، حيث ارتبطت هذه الحرفة بصناعة الأواني الفخارية والنحاسية التقليدية، وكان أصحابها يحظون باحترام المجتمع نظرًا لدورهم في تلبية الاحتياجات اليومية والمناسبات الشعبية، غير أن هذه المهنة تواجه اليوم تحديات حقيقية تهدد استمرارها، وسط تراجع الإقبال عليها وانتشار البدائل المستوردة الرخيصة التي غزت الأسواق المحلية.
ويشير الحرفيون إلى أن «الطلب على منتجات الندافة التقليدية أصبح ضعيفًا جدًا، خاصة بين الشباب الذين يفضلون المواد الحديثة والمنتجات الجاهزة، وهو ما يضع النَّدَّاف أمام مأزق اقتصادي جعل الكثيرين يتركون المهنة أو يقتصرون على إنتاجات محدودة لمجرد الحفاظ على الإرث. كما أن ارتفاع أسعار المواد الأولية، وتقلبات السوق، والتنافس مع المنتجات المستوردة زادت الوضع تعقيدًا».
ويقول أحد الحرفيين المخضرمين في بغداد إن «الندافة ليست مجرد مهنة، بل تراث متوارث من الأجداد، وكل قطعة نصنعها تحمل بصمة ثقافية، لكن للأسف مع ضعف الطلب أصبح من الصعب الاستمرار فيها».
ويضيف أن» بعض الأسواق المحلية لا تشجع على بيع المنتجات التقليدية، بينما تهيمن المنتجات المستوردة الرخيصة على معظم المحلات، ما يجعل الحرفيين في مواجهة مباشرة مع تحديات اقتصادية وفقدان هوية المهنة».
وتشهد بعض المحافظات التي ما تزال تحافظ على الطابع التقليدي للمجتمع مثل النجف وكربلاء والبصرة مبادرات محدودة من الجمعيات الثقافية لتنظيم ورش عمل وفعاليات تعريفية بهدف الحفاظ على هذه المهنة. لكن الحرفيين يؤكدون أن هذه الجهود غير كافية دون دعم حكومي مباشر يضمن حماية السوق المحلية وتحفيز الشباب على تعلم المهنة.ويتفق خبراء التراث على أن «استمرار الندافة يتطلب دمج الحرفة مع السوق الحديثة من خلال تصميم منتجات تلائم أذواق العصر مع الحفاظ على الطابع التقليدي، إلى جانب دعم الصادرات التي يمكن أن تفتح آفاقا جديدة للمنتجات الفخارية والنحاسية التقليدية. وإلا، فإن مهنة الندافة، التي حملت إرثًا ثقافيًا طويلًا، معرضة للاندثار بشكل نهائي في السنوات المقبلة».

من الخشب والحجر ينبض في معرض كركوك

في قلب المعرض العراقي المصري وسط محافظة كركوك، تبرز زاوية صغيرة لا تلفت الانتباه بالإضاءة لكنها تشد الزوار بوهج مختلف، هناك يقف جاسم الهاشمي القادم من كربلاء، الستيني الذي قطع حوالي ٥٠٠ كيلومتر ليعرض إرثًا حمله بين يديه أكثر من أربعة عقود.

الهاشمي ليس مجرد حرفي، بل قصة طويلة من الوفاء لمهنة يعتبرها عمرًا ثانيا، خلف طاولته تنتشر قطع خشبية محفورة بأسماء وزخارف عربية، وأحجار متنوعة حَوَّلها بإزميله إلى لوحات مصغرة تمزج بين الصبر والفن. كل قطعة تحكي رحلة فنان عاش بين الخشب والنار والألوان.ويقول الهاشمي إن» مشاركته في المعرض ليست مجرد بيع، بل لإحياء الذاكرة الفنية وحماية المهن التي تكاد تندثر، ولتعريف الجيل الجديد بفن يمتد إلى حضارات وادي الرافدين». الطريق الطويل لم يكن عائقاً أمام شغفه، ورغم تجاوزه الستين، يعمل بدقة الشاب وحيويته، يعرض القطع ويشرح أنواع الخشب وعمق الحفر وساعات العمل والأدوات المستخدمة».يعتمد على خشب الجزورين والسدر والجوز لما يتمتع به من صلابة وقدرة على إبراز أدق التفاصيل. ويقول إن «نصف العمل اختيار الخشب والنصف الآخر صبر، فكل قطعة تحتاج ساعات وأحيانًا أيامًا لإكمالها».في زاويته يقدم الهاشمي قطعًا صغيرة للميداليات والديكورات وقطعًا أكبر للبيوت والمكاتب، تمزج بين الطابع التقليدي واللمسات الحديثة، إلى جانب الخشب، يعرض الحفر على الأحجار، وهو فن نادر يحتاج مهارة مضاعفة لاستخراج الجمال من كتلة صمّاء، مستخدمًا أحجارًا من كربلاء ومحافظات أخرى ليصنع قطعًا فريدة تعكس صبره وشغفه بالفن.

تجربة فريدة.. نخيل يحرس بساتين الرمان في داقوق

في خطوة زراعية غير مألوفة، أقدم الفلاح الكردي روج آزاد قبل نحو شهرين على تنفيذ تجربة فريدة تمثلت بزراعة صفوف من أشجار النخيل داخل بستان الرمان بهدف توفير الظل والرطوبة وتقليل تأثر الأشجار بارتفاع درجات الحرارة.
وتأتي هذه الفكرة من ارتباط الأكراد العميق بأشجار الرمان، إلى جانب البلوط والجوز، ما جعل الفلاح يبذل جهوده للحفاظ على جودة ثمارها حتى لو تطلّب الأمر اللجوء إلى زراعة النخيل في بيئة لم تعتدْ عليه.
ومع نهاية شهر أيلول الماضي، جنى آزاد عذوق النخيل كأرباح ثانوية لفكرته، قبل أن يؤكد هذا الموسم أن محصول الرمان تضاعف وتحسنت جودته بشكل ملحوظ، إذ أسهمت ظلال النخيل بخلق بيئة أكثر رطوبة، ما وفر حماية طبيعية للثمار من الحر المباشر.
ومع أن القصة تحمل جانباً إنسانياً ولوناً من الارتباط بالأرض، إلا أنها تعكس أيضاً مؤشراً واضحاً على التغير المناخي في شمال العراق، فنجاح زراعة النخيل في مناطق مثل داقوق وأخرى مثل الموصل ، يشير إلى ارتفاع درجات الحرارة واتساع رقعة الجفاف، الأمر الذي جعل من النخيل خياراً زراعياً جديداً في مناطق لم تكن ملائمة له في السابق.